

مصادر معلومات زراع محصول قصب السكر بمركزي أبو تشت ونجع حمادي

بمحافظة قنا

د. محمد السيد سليمان فولى

د. أمل اسماعيل سعد أبو الحمد

قسم بحوث الطرق والمعينات الإرشادية

قسم بحوث البرامج الإرشادية

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

المستخلص

استهدفت هذه الدراسة بصفة أساسية التعرف على مصادر المعلومات التي يستقي منها زراع محصول قصب السكر معارفهم عن العمليات الزراعية الرئيسية لزراعة محصول قصب السكر في مركزي أبو تشت ونجع حمادي بمحافظة قنا ، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: التعرف على المستوى المعرفي للزراع المبحوثين نحو التوصيات الفنية لزراعة القصب المدروسة، وكذلك التعرف على مصادر معلومات الزراع المبحوثين نحو تلك التوصيات ، وتحديد الأهمية النسبية لمصادر معلومات الزراع المبحوثين نحو التوصيات (العمليات المزرعية) المدروسة .

تم إجراء هذا البحث بمحافظة قنا لأنها تحتل المركز الأول من بين محافظات جمهورية مصر العربية المنتجة لمحصول قصب السكر مساحتاً وإنتاجاً ، وكذلك المواطن الأصلي للباحثين كما تم اختيار مركزي نجع حمادي وأبو تشت بمحافظة قنا لنفس المعيارين السابقين ، وبعد ذلك تم اختيار ثماني قرى بطريقة متعمدة من كلا المركزين بواقع أربعة قرى لكل مركز لإجراء هذه الدراسة، بشرط أن تحتل تلك القرى المراكز الأولى مساحتاً وإنتاجاً وعدد زراع قصب السكر، فتمثلت في قرى : هو الكبرى ، والرحمانية ، والعبادية ، وبهجورة بمركز نجع حمادي ، وقرى الرفشة والقارة وعزبة البوصة وكوم يعقوب بمركز أبو تشت.

تم إجراء هذا البحث على عينة عشوائية قوامها ٢٠٠ مبحوثاً يمثلون ١١% من إجمالي عدد الزراع بالقرى الثماني المختارة بالبحث .

وقد تم جمع بيانات هذا البحث باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية أعدت خصيصاً لتحقيق أهداف البحث خلال شهر مايو ويونيو لعام ٢٠١٢ م .

وبعد جمع بيانات البحث تم معالجة البيانات كمياً حتى تتناسب وأسلوب التحليل الإحصائي وقد استخدم في تحليل البيانات التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي ومعامل الارتباط البسيط في عرض النتائج المتعلقة بالبحث .

وقد أسفر هذا البحث عن بعض النتائج والتوصيات التي تم عرضها ومناقشتها بالتفصيل. في متن البحث والتي من أهمها :

- أتضح أن غالبية الزراع المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين ٥٠ - ٦٠ سنة ، وأنهم أميون وان غالبيتهم متفرغون تماماً لمهنة الزراعة، أن خبرتهم مرتفعة في زراعة القصب .

- اظهرت نتائج البحث أن بالمستوى المعرفى العام المبحوثين (٥٢%) متوسطاً

- تبين من النتائج هناك تباين بين المستوى المعرفى لمعرفة المبحوثين بالتوصيات المدروسة

- أوضحت نتائج البحث أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى المعرفى للمبحوثين وبين معظم المتغيرات المستقلة المدروسة .

- أشارت نتائج البحث أن الخبرة الشخصية كمصدر من مصادر المعلومات قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط درجة قدرها بنسبة (٥٣,٧٣%) ، يليه الأهل والأقارب بنسبة (٤٤,١٣%) ، وفي المرتبة الثالث جاء الجيران والأصدقاء بنسبة (٣٤,٦٦%) ، ثم المرشد الزراعي بنسبة (٢٩,٤٣%) .

المقدمة والمشكلة البحثية :

يعتبر الإتصال أساس حيوي وهام لا غنى عنه للمجتمعات الانسانية بصفة عامة سواء كانت بدائية أم متحضرة ، حيث يتم من خلاله نقل المعلومات والمعاني والأفكار والعادات والتقاليد والرموز والخبرات بين أفراد المجتمع ، وبالتالي يؤدي ذلك الي زيادة فرص البقاء للحياة الاجتماعية واستمرارها بين الأفراد بعضهم البعض ، وخاصة بعد أن أصبح الإتصال حقيقة مؤكده في حياتنا الحديثة في ظل الثورة التكنولوجية التي يعيشها العالم المعاصر اليوم حيث ذات أهمية الإتصال بشكل واضح وكبير ، فالمعلومات تحيط بنا في كل مكان ومن كل اتجاه حتى أصبحت كالغشاء الهوائي الذي يوفر لنا الحياة .

إن عملية الإتصال ليست عملية بسيطة ولكنها عملية معقدة ولها مكونات رئيسية وأصولاً علمية ومجموعة من العوامل التي تؤثر عليها فتجعلها عرضة لكثير من التغيرات ، لذلك ينبغي علي القائم بعملية الإتصال مراعاتها واتباعها لكي تنجح ، وهناك تصنيفات مختلفة لأنواع الإتصال سواء كان لفظياً كالزيارات الشخصية والاجتماعات الإرشادية والمحاضرات والنشرات والمجلات أو غير لفظياً ومنها لغة الإشارة البسيطة والمتعددة والحركة أو النقل

والأشياء والجسد ، وفي كثير من الأحيان يستخدم الفرد أكثر من لغة لكي يزيد فاعلية الرسائل الإتصالية التي ينقل من خلالها ما يجول بخاطره من معاني إلى الآخرين فهو يستخدم اللغة اللفظية كما يستخدم الإشارات والحركات في نفس الوقت (فهمي، والجمل ٢٠٠٩، ص ص ٨-١٥).

وكذلك هناك العديد من الوسائل المستخدمة في عملية الإتصال سواء الإتصال الشخصي المباشر وغير مباشر ، كالتليفون ، أو الجماعي كالإجتماعات الإرشادية والمحاضرات والندوات والمناظرات ، أو الإتصال الجماهيري كالنشرات و الكتب و الصحف و الاعلام ووسائله المختلفة بصفة عامة كالرديو والتلفزيون والانترنت والفيديو والفيديو كوفرنس والقنوات الفضائية المختلفة سواء الزراعية المتخصصة أو الغير متخصصة. ويعتبر الإعلام في هذا العصر مسيطراً على كافة مجالات الحياة الإنسانية بكل أنواعه وأشكاله كالصحف والراديو والتلفزيون والإعلام المتعدد (Multi Media) بالإضافة إلى تكنولوجيا الجيل الثالث ، لما لها من تأثير قوي على شعور الفرد وإحساسه، خاصة بعد ظهور الأرقام الصناعية ، وهذا التقدم الذي شهدته وسائل الإعلام في العصر الحالي يؤكد أهمية دورها في حياة المجتمعات، وخلق رأي عام حول مختلف القضايا الهامة، ولعل من أهم هذه القضايا هي قضية التنمية التي يمكن أن تضطلع بها وسائل الإعلام في تحريك اهتمام الجماهير حولها والمشاركة في تحقيقها (شاهيناز طلعت ١٩٨٠ : ص ٧٠) ، وكذلك لما له من قدرة واسعة على الانتشار بين فئات المجتمع بمختلف مستوياتها الثقافية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية، ووسيلة مناسبة لتوجيه المجتمع ونقل المعرفة بأنواعها المختلفة كالمعلومات والبيانات والتقارير ، حيث لديه القدرة على نشر الوعي التنموي، كما أنها تستطيع أن تلعب دوراً في غاية الأهمية لإقناع المجتمعات بقضايا التنمية المحلية، ولهذا فإن التنمية تحتاج إلى وسائل الإعلام المختلفة لتصل إلى كافة قطاعات المجتمع (الدبلي، مصطفى ١٩٩٣: ص ٢٢).

وقد أشار Melvin & Sandra (1982) (ص ٥٠) إلى أهمية الإعلام باعتباره يضم مصادر متعددة لتنمية معارف الجماهير وأحاطتهم بكل جديد في مختلف المجالات ومن ثم تطوير فكرهم وأدولهم في العمل والإنجاز. وقد شاركهم Smith (1999: ص ٦٥) هذا الرأي حيث ذكر أن الحملات الإعلامية من الضروري أن تركز على الجوانب البيئية لتأثيرها الفاعل علي الجماهير بالتغيرات البيئية وإحداث عملية التنمية .

ويعتبر الإرشاد الزراعي أحد النظم التعليمية الهامة، التي تساهم في إحداث التنمية الريفية، لما يقوم به من تزويد الزراع بقدر كاف من المعلومات والمهارات، وخلق الاستعداد لديهم لاستيعاب المستحدثات الزراعية الجديدة. (عمر ١٩٧٣ : ص ١١٣)
وقد أكد بدر (بدر ١٩٨٦ : ص ٣٣) علي أهمية المعلومات لمتلقيها في أنها تعمل علي : تنمية القدرة علي الإفادة من خبرات تحققت في دول أخرى، وترشيد وتسيق ما يبذل من جهد في البحث والتطوير في ضوء ما هو متاح من المعلومات، وكفالة قاعدة معرفية عريضة لحل المشكلات، وكذلك توفير بدائل وأساليب حديثة واختيارات تكفل الحد من المشكلات مستقبلا. هذا إلي جانب رفع مستوي فاعلية وكفاءة الأنشطة المختلفة، وضمان اتخاذ القرارات السليمة لمختلف مستويات المسؤولية.

ويري رافع (رافع ١٩٩٥ : ص ٤٣) أنه هناك عدة طرق لتصنيف مصادر المعلومات، فقد تقسم وفقا لطبيعة ما تشمل عليه من معلومات إلي مصادر أولية وثانوية ومصادر مساعدة (من الدرجة الثالثة)، كما تقسم إلي مصادر مطبوعة ومصادر سمعية وبصرية ومصادر مقروءة آليا، وكذلك تقسم إلي مصادر ذات بيانات رقمية وبيانات غير رقمية، هذا بالإضافة إلي تقسيم مصادر المعلومات إلي مصادر رسمية (أو منشورة) وهي التي تخضع للإجراءات البيوجرافية مثل الكتب والدوريات - ومصادر غير رسمية (غير المنشورة) مثل التقارير الداخلية والمراسلات، وهناك نوع ثالث يسمي بالمصادر شبه الرسمية مثل تقارير مراكز البحوث ، ويرى عبد الهادي (عبد الهادي ١٩٨٤ : ص ٨١-٨٥) أنه يمكن تقسيم المصادر إلي: مصادر وثائقية ويتبعها ثلاث أنواع من مصادر المعلومات هي (المصادر الأولية والمصادر الثانوية والمصادر المساعدة من الدرجة الثالثة)، ومصادر غير الوثائقية (كمناقشات الزملاء واللقاءات الجانبية والندوات والمؤتمرات) .

أما في المجال الزراعي فقد تعددت تصنيفات مصادر المعلومات، فقد أشار العادلي (العادلي ١٩٧١-١٥٣) إلي تصنيف Rogers & Beal حيث بين ذكر أن مصادر المعلومات تقسم إلي : مصادر معلومات جماهيرية كالراديو والتلفزيون والصحف، ومصادر خاصة بالمؤسسات الزراعية مثل المرشدين الزراعيين، ومصادر تجارية كتجار مستلزمات الإنتاج، ومصادر غير رسمية كالأصدقاء والجيران. كما قام بوضع تصنيف آخر لمصادر المعلومات تمثل في المصادر الشخصية وهي التي يتوافر فيها عنصر الإتصال المواجهي ، والمصادر غير الشخصية مثل التلفزيون والراديو أي التي لا يتوافر فيها عنصر الإتصال المواجهي.

أما عبد المقصود (عبد المقصود ١٩٨٨: ص ص ١٧٩-١٨٠) فقد صنف هذه المصادر وفقا لما يلي : هيئات زراعية مثل الأجهزة الزراعية وجهاز الإرشاد الزراعي ومراكز التدريب والجمعيات الزراعية، ومصادر شخصية وتضم هذه الفئة الأشخاص التي يسعى المزارع إليها للحصول على المعلومات مثل مدير الجمعية والمرشد الزراعي وموظفو الجمعيات وأفراد العائلة والأقارب وأصحاب الحرف، ومصادر جماهيرية كالراديو والتلفزيون والمطبوعات كالصحف والمجلات، ومصادر تجارية كالمنظمات التي تقوم بالبيع والشراء وهي مصادر حديثة للمعلومات .

في حين ذكر رمضان (رمضان ١٩٩٧: ص ٨) أن مصادر المعلومات قد تكون ذاتية كخبرة المزارع الشخصية أو العائلية، ومصادر غير ذاتية كوسائل الإتصال الجماهيري وهيئات ومؤسسات بحثية، ومصادر تجارية كالشركات الزراعية وتجار مستلزمات الإنتاج والمتسوقون والغرف التجارية، ومصادر غير رسمية كالأصدقاء والجيران والأقارب والأهل والمعارف، وأخيرا مصادر إرشادية تنمية كمشاريع التنمية الريفية.

أما بالنسبة لكيفية انتقال المعلومات من مصادرها المختلفة والمتباينة الي المستهدفين فقد حدد عبد السلام (عبد السلام ١٩٩٨: ص ص ٢٩٧-٢٩٨) قناتين لانتقال المعلومات من مصادرها أولهما: ما يطلق عليها قناة الإتصال المنهجية وذلك من خلال المصادر الأولية للمعلومات مثل الكتب والمجلات العلمية والرسائل الجامعية والتقارير والنشرات الفنية، إلا أن هذه المصادر تتقدم بمضي الزمن ولا تسمح بتبادل المعلومات.

وثانيهما : ما يطلق عليها قناة الإتصال غير المنهجية وذلك من خلال الإتصالات الشفهية والمناقشات وجها لوجه في المؤتمرات والندوات والزيارات للمعامل وحقول التجارب والمقابلات الشخصية وهي أكثر القنوات حيوية وتوفر تبادلا للمعلومات في الاتجاهين.

ويعتبر محصول قصب السكر من المحاصيل الاستراتيجية الهامة في جميع انحاء العالم حيث يأتي بعد القمح في الأهمية الاستراتيجية فهو مصدر هام من مصادر إنتاج السكر وأيضا صناعة العسل الأسود والخل والكحول والخشب، بالإضافة إلى الصناعات الثانوية كالشمع وخميرة البيرة وسلفات البوتاسيوم والباتانول والأسيتون وزيت الكحول الذي يدخل في الصناعات العطرية، وأيضا الاستفادة من مخلفات الحقل في موسم الحصاد والأوراق الخضراء في تغذية الحيوانات وبقرق السفير يمكن التخلص من غالبية الحشرات والأمراض الضارة المختبئة بالتربة، ويساهم الرماد المتخلف عن الحريق في زيادة خصوبة التربة. (معهد بحوث المحاصيل الحقلية نشرة رقم ٧٨٥-٢٠٠٣) ، (معهد بحوث المحاصيل السكرية

نشرة رقم ٥٢٢ / ١٩٩٩) ، وهناك مجموعة من الجهات والمؤسسات الحكومية التي من المفترض أن تساهم مساهمة فعالة في تقديم كافة الخدمات الفنية والإرشادية للمزارع المصري للنهوض بهذا المحصول الاستراتيجي الهام في مصر والتي تتمثل في الباحثين بمعهد بحوث المحاصيل السكرية التابع لمركز البحوث الزراعية وأيضاً كافة العاملين بإدارات المحاصيل السكرية التابعة لمديريات الزراعة والإدارات الزراعية بكافة محافظات مصر (معهد بحوث المحاصيل السكرية ، محصول قصب السكر (٢٠٠٥) ، بالإضافة الي مجلس المحاصيل السكرية والذي تم انشاءه بقرار وزاري رقم (٥٥٧٨ / لعام ١٩٧٧) ، (مجلس المحاصيل السكرية ، ٢٠٠٨) ، وكذلك الجمعية العامة لمنتجى قصب السكر <http://www.arrouiah.com/node/260833-22/5/2010> ، وشركة السكر والصناعات التكاملية والمتمثلة في كافة مصانع السكر علي مستوي الجمهورية <http://wikimapia.org/#lat=26.2293746&lon=32.0278931> /٥/١٨٠٢٠١٠ . وكذلك جهاز الإرشاد الزراعي وما يتبعه من إدارات إرشادية بالإدارات الزراعية وتبلغ المساحة المنزرعة من القصب في العالم نحو ٤٧ مليون فدان تمثل نحو ٦٤% من جملة المساحة العالمية التي تزرع بالمحاصيل السكرية (قصب و بنجر سكر). ويبلغ إنتاج السكر الخام الناتج في العالم نحو ١٢٥ مليون طن سكر خام منها نحو ٩٠ مليون طن تنتج من قصب السكر تمثل ٧٢ % من جملة إنتاج السكر العالمي في حين ينتج بنجر السكر نحو ٣٥ مليون طن سكر تمثل نحو ٢٨ % من جملة إنتاج السكر في العالم (نشرة منظمة الاغذية والزراعة العالمية - الفاو - ٢٠٠٨).

وتبلغ المساحة المنزرعة من قصب السكر في مصر حوالي من ٢٥٠-٣٠٠ ألف فدان ، يزرع منها نسبة ٨٩% بمحافظتي قنا وأسوان (مصر العليا) حيث توجد مصانع سكر إدفو وكوم أمبو بمحافظة أسوان وأرمنت وقوص ونجع حمادى بمحافظة قنا ونسبة ١١% بمحافظة المنيا (مصر للوسطى) حيث يوجد مصانع أبو قرقاص ، وتختلف محافظات الوجه القبلي فى المساحة المنزرعة و الكمية المنتجة من السكر و تحتل محافظة قنا اكبر مساحة موردة من القصب ، حيث بلغت المساحة الموردة من محافظة قنا نحو ١٣٢٢٥٧ فدان و هي تمثل ٥٧ % من جملة المساحة الموردة من القصب و يبلغ إنتاج السكر بمصانع محافظة قنا ٥٦٣٦٤٩٠,٦٤٩ طن سكر و تمثل هذه الكمية ٥٨,٤٤% من جملة إنتاج السكر من القصب (الإدارة العامة للتعداد الزراعي بقنا-٢٠٠٩/ ٢٠١٠) و(الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، ٢٠١٠).

وتحتل مصر الصدارة الإنتاجية علي مستوي العالم في إنتاج السكر من القصب حيث تصل متوسط الإنتاجية الفدانية من محصول قصب السكر إلي ٥٠,٣ طن / فدان علي أساس موسم نمو ١٢ شهر وفقاً لإحصائيات منظمة الاغذية والزراعة العالمية (نشرة منظمة الأغذية والزراعة العالمية - الفاو - ٢٠٠٨) ، ولذلك فقد بلغ إجمالي إنتاج مصر من محصول قصب السكر ٩٣٥ الف طن تمثل ٧٤ % من جملة إنتاج السكر في مصر ، في حين يساهم محصول بنجر السكر بما يعادل ٢٣٣ الف طن تمثل ٢٦ % من جملة إنتاج السكر في مصر عام ٢٠٠٤ (فولي وآخرون ٢٠١٠: ص ص ٢-٣) .

وبالرغم من ذلك فقد أظهرت الإحصائيات أن هناك فجوة مابين للكمية المنتجة من السكر والكمية المستهلكة تصل الي ما يقرب من ٦٥٤,٩٤٦ ألف طن يتم سدائها بالإستيراد مما يحمل ميزانية الدولة كثيراً من العملات الصعبة وهذا يعكس مدي الحاجة إلي ضرورة رفع الإنتاجية الفدانية وكذلك الحاجة إلي الارتقاء بهذا المحصول الذي يعتبر من أهم المحاصيل الاقتصادية والاستراتيجية في مصر (معهد بحوث المحاصيل السكرية، ٢٠٠٥ - نشرة ٩٤٦) ، (الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ، قصب السكر: ٢٠٠٢) .

ونظراً لأنه قد لوحظ في الأونة الأخيرة تناقص كمية إنتاج محصول قصب السكر المورد من الزراع الي مصانع السكر نتيجة لعزوف بعض زراع محصول قصب السكر عن زراعة محصول قصب السكر نتيجة العديد من المشكلات التي يقابلونها الزراع في زراعة هذا المحصول سواء المتعلقة بنقص الأسمدة وارتفاع اسعارها وعدم توافرها بالجمعيات الزراعية أو المتعلقة بغياب الدور الارشادي من الأجهزة الإرشادية المنوط اليها تقديم الخدمات الارشادية والتعليمية للزراع مع ندرة تقديم المساعدات المعرفية والفنية من كافة الجهات المنوط اليها مساعدة زراع قصب السكر سواء الرسمية أو غير الرسمية (فولي وآخرون ٢٠١٠: ص ص ٢-٣) ، مما أدى الي نقص إنتاج محصول القصب المورد الي مصانع السكر وبالتالي حدوث نقص في كمية السكر المنتجة مما أدى الي ارتفاع أسعار السكر بالسوق المصري الأمر الذي أدى الي حدوث فجوة بين كمية السكر المنتجة من قصب السكر وبين كمية الإستهلاك المحلي من السكر، مما أدى الي التزايد المطرد علي طلب السكر وارتفاع أسعاره عالمياً ومحلياً ، بالإضافة الي الفجوة التي ظهرت مؤخراً والمتعلقة بانخفاض إنتاجية الفدان من محصول القصب السكر لدي العديد من زراع القصب، الأمر الذي يتطلب ضرورة زيادة إنتاجية محصول قصب السكر في مصر، الأمر الذي جعل من الضروري إجراء هذه الدراسة للتعرف علي المستوى المعرفي لزراع محصول قصب السكر فيما يتعلق

بالتوصيات الفنية المتعلقة بزراعة محصول قصب السكر، وأهم المصادر المعلوماتية التي يستقي منها الزراع معلوماتهم المتعلقة بزراعته وإنتاجه وكذلك تحديد الأهمية النسبية لمصادر معلوماتهم حتى يمكن تطوير وتنمية معلومات ومعارف الزراع وتوظيفها في عملية زراعة قصب السكر ولذلك فقد أستهدفت هذه الدراسة الإجابة علي الأسئلة التالية :

١- ما هو المستوى المعرفي الفعلي لزراة محصول قصب السكر نحو التوصيات الفنية المتعلقة بزراعة وانتاج محصول قصب السكر ؟

٢- ماهي أهم المصادر التي يستقي منها زراة محصول قصب السكر معلوماتهم نحو التوصيات الفنية المتعلقة بزراعة وانتاج محصول قصب السكر ؟

٣- ما هي الأهمية النسبية لمصادر معلومات زراة محصول قصب السكر فيما يتعلق بالتوصيات الفنية المتعلقة بزراعة محصول قصب السكر ؟

٤- ما هي أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة علي المستوى المعرفي لزراة محصول قصب السكر نحو التوصيات الفنية المدروسة ؟

أهداف البحث :

إنساقاً مع مشكلة البحث فإنه يمكن وضع أهداف البحث التالية:

١- التعرف علي المستوى المعرفي لزراة محصول قصب السكر المبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية المتعلقة بزراعة المحصول بمنطقة الدراسة .

٢- التعرف علي مصادر المعلومات التي يتعرض لها زراة محصول قصب السكر نحو التوصيات الفنية المتعلقة بزراعة المحصول بمنطقة الدراسة .

٣- تحديد الأهمية النسبية لمصادر معلومات زراة محصول قصب السكر المبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية المتعلقة بزراعة المحصول بمنطقة الدراسة.

٤- تحديد العلاقة بين المستوى المعرفي لمعرفة الزراع المبحوثين نحو التوصيات الفنية المدروسة والمتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين " السن ، المستوى التعليمي ، التفرغ

لمهنة الزراعة ، الخبرة في زراعة القصب ، وكذلك عدد أفراد أسرة المبحوث ، وعدد أفراد الأسرة العاملين بزراعة القصب مع المبحوث فعلياً ، وكذلك المساحة المنزرعة ، ونوع

الحيازة "

الفرض البحثي:

في ضوء الهدف الرابع من البحث، أمكن وضع الفرض البحثي التالي:

" هناك علاقة بين درجة معرفة المبحوثين بالتوصيات المتعلقة بزراعة محصول قصب السكر وبين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين والمتمثلة في " السن ، الحالة التعليمية ، التفرغ لمهنة الزراعة ، ومدة الخبرة في زراعة القصب ، وكذلك عدد أفراد أسرة المبحوث ، وعدد أفراد الأسرة المشاركين في زراعة القصب مع المبحوث ، والمساحة المنزرعة ، ونوع الحيازة " .

الطريقة البحثية

نطاق البحث:

تم اختيار محافظة قنا لإجراء هذه الدراسة لأنها تحتل المركز الأول من بين المحافظات المنتجة لمحصول قصب السكر في جمهورية مصر العربية ، كما أنها تمثل الموطن الأصلي للباحثين مما سيؤدي إلي تسهيل كافة الإجراءات البحثية والتطبيقية لتنفيذ البحث بدقة مع كافة المسؤولين بالمحافظة

وقد أجريت هذه الدراسة علي مزارعي محصول قصب السكر بمركز أبو تشت ونجع حمادي بمحافظة قنا وقد تم اختيارهما لأنهما يحتلان المركز الأول والثاني من حيث إجمالي المساحة المنزرعة بقصب السكر بالمحافظة ، حيث بلغت المساحة ٢٩,٠١٧ فدان بمركز نجع حمادي و ٢٢,٧٨٨ فدان بمركز أبو تشت من المساحة الإجمالية المنزرعة لمحصول قصب السكر بالمحافظة والبالغة ١٦,٦٤٤ فدان بنسبة ٤٤,٤١% لعام ٢٠١٠م.

وكذلك لأنهما يحتلان المركز الأول والثاني من حيث إجمالي كمية الإنتاج من محصول القصب حيث بلغ إجمالي إنتاج مركز نجع حمادي ١,٣٦٦,٠٧٠ طن ومركز أبو تشت ١,١١١,٩١٣ طن بنسبة ٤٤% عام ٢٠١٠م (جدول رقم ١) .

وأيضاً لأنهما يحتلان المركز الأول والثاني من حيث عدد القري وعدد الزراع حيث يبلغ عدد زراع محصول القصب بمركز أبو تشت ٥١,٦٤٣ مزارعاً بنسبة ٢١,٣٤١% ، وبمركز نجع حمادي ٣٥,٣٧١ مزارعاً بنسبة ١٤,٦١٧% ، وبالتالي يمثل عدد زراع المركزين نحو ٣٥,٩٥٨% من إجمالي عدد الزراع بالمحافظة . (جدول رقم ٢) .

هذا وقد تم اختيار ثماني قرى بطريقة عمدية من كلا المركزين بواقع أربعة قرى لكل مركز ، بشرط أن تحتل تلك القرى المراكز الأولى من حيث المساحة المنزرعة بالقصب ، وكمية الإنتاج وعدد زراع قصب السكر بها علي مستوي المركز ، فتمثلت في قري : هو الكبرى ، والرحمانية ، والعبادية ، وبهجورة بمركز نجع حمادي وقرى الرفشة والقارة وعزبة البوصة وكوم يعقوب بمركز أبو تشت.

شاملة البحث:

تم تحديد شاملة البحث من إجمالي عدد زرايع محصول القصب بالقري الثمانية التي تم اختيارها والتي بلغ عددهم الإجمالي ١٨٥٠ مزارعاً .

عينة البحث:

نظراً لظروف الدراسة اللوجستية ومراعاة دقة جمع بياناتها مع الزرايع المبحوثين ومراعاة الوقت المستغرق لجمع استمارة الاستبيان بدقة ، فقد تم إجراء هذا البحث علي عينة عشوائية قوامها ٢٠٠ مبحوثاً يمثلون ١١% من إجمالي عدد الزرايع بالقري الثماني المختارة بالبحث بواقع ٢٥ مبحوثاً من كل قرية .

طريقة جمع البيانات:

جمعت بيانات هذه الدراسة عن طريق استمارة استبيان بالمقابلية الشخصية مع المبحوثين كأداة لجمع البيانات ، وقد تضمنت استمارة الاستبيان في صورتها النهائية ثلاثة أجزاء رئيسية هي:

(أ) القسم الأول : بيانات مستقلة عن المبحوثين تمثلت في " السن ، المستوى التعليمي ، التفريغ لمهنة الزراعة ، مدة الخبرة بزراعة محصول قصب السكر ، عدد أفراد الأسرة ، عدد أفراد الأسرة المشاركين في زراعة قصب السكر ، حجم الحيازة المنزرعة بمحصول القصب ، نوعية الحيازة ، ملكية الأجهزة التكنولوجية ، تعدد مصادر المعلومات" .

(ب) القسم الثاني: بيانات تتعلق بمعلومات الزرايع المبحوثين نحو التوصيات الفنية المدروسة والمتعلقة بزراعة محصول قصب السكر :

تم اختيار اثني عشر توصية فنية تلعب دوراً حيوياً وهاماً في زراعة وإنتاج محصول قصب السكر وهي : توصية توحيد أعمار القصب ، وخدمة الأرض قبل الزراعة ، بتسوية الأرض بالليزر ، وكذلك إضافة الجبس الزراعي ، ومعدل التخطيط للقدان وتوصية اختيار التقاوي وعزيق القصب ، والري والتسميد بالإضافة إلي توصية مكافحة الحشائش وعملية التريبط وتكسير القصب ، تعبر عنهم ١٤٧ عبارة ليصيب المبحوث عليها (يعرف أو لا يعرف) وذلك للتعرف علي المستوى المعرفي للزرايع نحو زراعة محصول قصب السكر .

(ج) القسم الثالث خاص بحصر لمصادر المعلومات التي يتعرض لها الزرايع

المبحوثين وتمثلت في اثني وعشرون مصدراً للمعلومات.

هذا وقد تم إجراء اختبار مبني لاستمارة الاستبيان علي عينة عشوائية قوامها ٣٠ مزارعاً من مزارعي قصب السكر بقرية زرابي القارة بمركز أبو تشت بمحافظة قنا وذلك

في منتصف شهر إبريل ٢٠١٢ ، وبناء على نتيجة الاختبار المبدئي (Pretest) للاستمارة تم تعديل بعض الأسئلة والعبارات ، والتأكد من أن أسئلتها واضحة ومفهومة وسهلة للمبحوثين ، وتم جمع بيانات هذا البحث خلال شهري مايو ويونيو لعام ٢٠١٢ م .

المعالجة الكمية للبيانات:

تم معالجة البيانات المتحصل عليها من استجابات الزراع المبحوثين لأسئلة الاستبيان كميًا وفقًا لما يلي:

أولاً : القسم الأول : بيانات مستقلة عن المبحوثين تمثلت فيما يلي :

- ١- السن : تم قياسه بعدد السنوات التي ذكرها المبحوث .
- ٢- الحالة التعليمية : قدر بعدد سنوات التعليم المنتظم لمن يقرأ ويكتب ، والحاصل على الشهادة الابتدائية ، والاعدادية، والثانوية والدبلوم المتوسط والحاصل علي المؤهل العالي من المبحوثين ، بالإضافة إلى فئة الأميين .
- ٣- التفريغ لمهنة الزراعة : تعبر عن المهنة الأساسية للمزارع
- ٤- مدة الخبرة بزراعة محصول قصب السكر : تم قياسه بعدد السنوات التي ذكرها المبحوث في زراعة محصول القصب .
- ٥- عدد أفراد الأسرة : تم قياسه بعدد إجمالي أفراد أسرة المبحوث المقيمة معه .
- ٦- عدد أفراد الأسرة المشاركين في زراعة قصب السكر : تم قياسه بعدد أفراد الأسرة التي تشارك مشاركة فعلية ودائمة في زراعة قصب السكر مع المبحوث .
- ٧- حجم الحيازة المنزرعة بمحصول القصب : تعبر عن المساحة التي يحوزها المبحوث من أراضي منزرعة بمحصول قصب السكر بالفدان .
- ٨- نوعية الحيازة : تعبر عن نوع المساحة التي يقوم المبحوث بزراعتها بمحصول قصب السكر سواء ملك أو إيجار ، أو مشاركة .
- ٩- ملكية الأجهزة التكنولوجية : تعبر عن حصر الأجهزة التي يمتلكها المبحوث من أجهزة الإتصال والمعلومات ووسائل الاعلام والتي يمتلكها المبحوث مثل التلفزيون والمحمول والحاسب الآلي والانترنت والقنوات الفضائية (الدش) .
- ١٠- تعدد مصادر المعلومات : تعبر عن عدد مصادر المعلومات التي يتعرض لها المبحوث من مصادر المعلومات المدروسة .

ثانياً : درجات المعرفة بالتوصيات الفنية لزراعة وإنتاج محصول قصب السكر :

أ- حساب المستوى المعرفي العام :

تم حساب إجمالي درجات المبحوثين فيما يتعلق بالمستوي المعرفي والتي بلغت ١٤٩ درجة ، ووفقاً للمدى الفعلي تقسيم المستوي المعرفي للمبحوثين الي ثلاث مستويات هي: مستوي معرفي منخفض (٤٩ درجة فأقل) - مستوي معرفي متوسط (٥٠ - ٩٨ درجة) - مستوي معرفي مرتفع (٩٩ درجة فأكثر).

ب- حساب المستوي المعرفي لكل توصية علي حدة :

تم إعطاء المبحوث درجة واحدة عن كل عبارة يعرفها من عبارات التوصيات الفنية لزراعة وإنتاج محصول القصب ، وصفر لمن لا يعرف ، ثم قسم إجمالي درجات المعرفة لكل توصية إلي ثلاث مستويات لكل توصية علي حدة وفقاً لما يلي:

١- المستوي المعرفي بالتوصيات المتعلقة بتوحيد أعمار القصب - خدمة الأرض قبل الزراعة - التسوية بالليزر- إضافة الجبس الزراعي - عملية التريبط (٦ عبارات) قسمت الي مستوي معرفي منخفض (أقل من ٣ درجات)- ومستوي معرفي متوسط (٣-أقل من ٥ درجات) - ومستوي معرفي مرتفع (٥ درجات فأكثر).

٢- المستوي المعرفي بتوصية معدل التخطيط / فدان- وتوصية عملية العزيق - والتوصية المتعلقة بمكافحة الحشائش (٩ عبارات) قسمت الي : مستوي معرفة منخفضة (أقل من ٤ درجات) - ومستوي معرفي متوسط (٤-أقل من ٧ درجات) - ومستوي معرفي مرتفع (٧ درجات فأكثر).

٣- المستوي المعرفي بالتوصية المتعلقة بشروط اختيار التقاوي (١٣ عبارته): قسمت الي : مستوي معرفي منخفض (أقل من ٥ درجات) - ومستوي معرفي متوسط (٥-أقل من ٩ درجات) - ومستوي معرفي مرتفع (٩ درجات فأكثر) .

٤- المستوي المعرفي بالتوصية المتعلقة بعملية الري: (٢٥ عبارة) قسمت الي : مستوي معرفة منخفض (أقل من ٩ درجات)- ومستوي معرفي متوسط (٩-أقل من ١٨ درجة) - ومستوي معرفي مرتفع (١٨ درجة فأكثر).

٥-المستوي المعرفي بالتسميد: (٣٩ عبارة) قسمت الي : مستوي معرفي منخفض (أقل من ١٤ درجة) - ومستوي معرفي متوسط (١٤-أقل من ٢٨ درجة) - ومستوي معرفي مرتفع (٢٨ درجة فأكثر).

٦- مستوي المعرفة بتوصية كسر محصول قصب السكر: (١٤ عبارة) قسمت الي : مستوي معرفي منخفض (٥ درجة فأقل)- ومستوي معرفي متوسط (٦-١٠ درجة)- ومستوي معرفي مرتفع (١١ درجة فأكثر).

ثالثاً : ترتيب مصادر المعلومات التي يستقي منها المبحوث معلوماته:

أعطي المبحوث درجة واحدة عن كل مصدر تعرض إليه المبحوث من مصادر المعلومات ، وصفر في حالة عدم تعرضه للمصدر ، ثم تم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مصدر من مصادر المعلومات وتم حساب النسبة المئوية لها ، وبناء عليه تم ترتيب مصادر المعلومات التي يستقي منها المبحوث معلوماته عن زراعة محصول قصب السكر .

رابعاً : حساب الأهمية النسبية لمصادر المعلومات :

تم حساب إجمالي الدرجة التي حصل عليها كل مصدر من التوصيات الأثني عشر المدروسة ثم قسمتها على الدرجة الكلية للمصدر والتي تتمثل في عدد الزراع المبحوثين مضروبه في عدد التوصيات المدروسة وضربها في ١٠٠ ، وبناء عليه تم حساب الأهمية النسبية لمصادر المعلومات ، ثم ترتيبها ترتيباً تنازلياً كالتالي:

الأهمية النسبية = إجمالي الدرجة التي حصل كل مصدر من إجمالي التوصيات × ١٠٠

عدد التوصيات × عدد المبحوثين

أدوات التحليل الإحصائي :

تم بعد جمع بيانات هذا البحث معالجة البيانات كميّاً حتى تتناسب وأسلوب التحليل الإحصائي ، وقد استخدم في تحليل البيانات التكرارات والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي ومعامل الارتباط البسيط في عرض النتائج الدراسة .

الفرض الإحصائي:

في ضوء الهدف الرابع من البحث، أمكن وضع الفرض البحثي التالي:
" لا توجد علاقة بين درجة معرفة المبحوثين بالتوصيات المتعلقة بزراعة محصول قصب السكر وبين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين والمتمثلة في " السن ، الحالة التعليمية ، التفريغ لمهنة الزراعة ، ومدة الخبرة في زراعة القصب ، وكذلك عدد أفراد أسرة المبحوث ، وعدد أفراد الأسرة المشاركين في زراعة القصب مع المبحوث ، والمساحة المنزرعة ، ونوع الحيازة " .

التعاريف الإجرائية لبعض المصطلحات المستخدمة في البحث:

١- التفريغ لمهنة الزراعة : يقصد بها في هذا البحث تفرغ المبحوث تفرغاً كاملاً للزراعة وعدم العمل بأي مهنة أو وظيفة أخرى .

- ٢- مدة الخبرة بزراعة القصب : يقصد بها عدد السنوات الفعلية التي قضاها المبحوث في زراعة محصول قصب السكر .
- ٣- عدد أفراد الأسرة : يقصد بها عدد من يعيشون مع المبحوث في بيته سواء كانت الأسرة بسيطة أو مركبة (أفراد العائلة) .
- ٤- عدد أفراد الأسرة المشاركين في زراعة القصب : يقصد بها في هذا البحث عدد من يعملون مع المبحوث فعلياً من أفراد أسرته في زراعة و إنتاج القصب منذ بداية الزراعة وحتى كسر القصب وإرساله الي المصنع من أفراد أسرته.
- ٥- الأجهزة التكنولوجية : يقصد بها كافة وسائل الإتصال المسموعة والمرئية سواء الفردية أو الجماعية أو الجماهيرية التي يمتلكها المبحوث.
- ٦- الوسائط المتعددة: يقصد بها في هذا البحث وسائل الإتصال والمعلومات الحديثة والمتمثلة في الحاسب الآلي والانترنت وشبكات الإتصال وبرامج الحاسب الآلي مثل الإميلات، والفيديو بوك ، وغيرها من البرامج .
- ٧-المعلومات : يقصد بها في هذا البحث كافة المعلومات المتعلقة بزراعة وإنتاج محصول قصب السكر منذ بداية الزراعة وصولاً لمصانع السكر .
- ٨- توحيد أعمار القصب : يقصد بها توحيد ميعاد زراعة الخفة الأولى لقصب السكر بالنسبة للزراع حتي يمكن تسهيل إجراء كافة العمليات الزراعية ، وعمل تجميعات مساحية كبيرة لزراعة قصب السكر .

النتائج البحثية

أولاً وصف عينة البحث :

يتضمن هذا الجزء من البحث عرضاً لنتائج الدراسة المتعلقة بوصف المبحوثين طبقاً لبعض متغيراتهم وهي : السن ، والتعليم، والتفرغ لمهنة الزراعة ، ومدة الخبرة في زراعة قصب السكر، وعدد أفراد الأسرة ، وعدد أفراد الأسرة المشاركين في زراعة القصب، وإجمالي الحيازة المنزرعة قصب، ونوع الحيازة ، وملكية الأجهزة التكنولوجية، وأخيراً عدد مصادر المعلومات التي يستقي منها المبحوثين معلوماتهم عن محصول قصب السكر والتي تتضمنها جدول رقم (٣) كما يلي .:

١ - السن :-

أظهرت نتائج البحث أن ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٥,٥ %) يتراوح سنهم ما بين ٥٠ الى أقل من ٦٠ سنة، وأن ربع المبحوثين (٢٦%) يتراوح سنهم ٦٠ سنة فأكثر ، بينما

بلغت نسبة المبحوثين الذين يبلغ سنهم من ٤٠ الي أقل من ٥٠ سنة (٢٢,٥%) ، في حين كانت فئة من يتراوح سنهم من ٣٠ الي أقل من ٤٠ سنة أقل فئة أظهرتها النتائج حيث بلغت (٦%) .

٢ - الحالة التعليمية :-

أشارت نتائج الدراسة أن (٥٧%) من المبحوثين أميين ، وأن (١٨,٥ %) حاصلون علي الابتدائية ، بينما هناك (١١ %) حاصلون علي الشهادة الإعدادية ، في حين (١٤ %) ، الثانوية العامة وما يعادلها .

٣ - التفرغ لمهنة الزراعة :-

تبين من نتائج البحث أن أكثر من ثلاث أرباع إجمالي المبحوثين (٧٧,٥ %) متفرغون تماماً لمهنة الزراعة فقط ولا يعملون أي أعمال أخرى بجانبها ، في حين كان هناك (٢٢,٥ %) يعملون بالزراعة كعمل إضافي بجانب أعمالهم الوظيفية.

٤ - مدة الخبرة لزراعة محصول قصب السكر :-

أوضحت نتائج البحث أن ما يقرب من نصف إجمالي المبحوثين (٤٥ %) تتراوح خبراتهم في زراعة هذا المحصول من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة ، في حين كان هناك (٢٤%) تتراوح خبراتهم في زراعة هذا المحصول من ٤٠ سنة فأكثر ، بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين تبلغ خبراتهم بزراعة محصول قصب السكر من ٢٠ سنة لأقل من ٣٠ سنة (٢٢,٥%) ، بينما احتلت فئة من تتراوح خبراتهم من ١٠ سنوات لأقل من ٢٠ سنة (٨,٥%) من إجمالي المبحوثين في المرتبة الأخيرة.

٥ - عدد أفراد الأسرة :-

أشارت نتائج البحث أن (٥٦,٥%) من المبحوثين يتراوح اعداد أفراد اسرتهم ما بين ٦ الي أقل من ٩ أفراد ، وأن (٢٩%) لديهم من ٣ أفراد الي أقل من ٦ أفراد ، وأن (١٤,٥ %) لديهم ٩ أفراد فأكثر بنسبة.

٦ - عدد أفراد الأسرة المشاركين في زراعة محصول القصب :-

أظهرت نتائج البحث أن (٤٢,٥%) من المبحوثين لديهم من ٣ لأقل من ٤ أفراد يعملون ويشاركون المبحوث في زراعة محصول قصب السكر ، وأن (٢٨%) لديهم أقل من ٣ أفراد وأن (١٠%) لديهم ٥٠ أفراد فأكثر ، وأن (١٩,٥%) لا يوجد أحد من أفراد الأسرة يشارك المبحوث في زراعة محصول القصب

٧ - المساحة المنزرعة بمحصول القصب :-

أوضحت نتائج البحث أن فئة المبحوثين الذين يزرعون مساحة تتراوح بين فدان لأقل من ثلاث أفدنة هم النسبة الأعلى بين المبحوثين حيث بلغت نسبتهم (٤٨,٥%) ، يليهم فئة المبحوثين الذين يزرعون قصب السكر في مساحة تتراوح أقل من فدان ، حيث بلغت نسبتهم (٢٣,٥%) من إجمالي المبحوثين ، يليهم فئة المبحوثين الذين يزرعون مساحة ستة أفدنة فأكثر بمحصول قصب السكر نسبة (١٥%) ، في حين احتلت فئة المبحوثين المبحوثين الذين يزرعون مساحة أقل من ثلاثة أفدنة لأقل من ستة أفدنة المرتبة الأخيرة بنسبة (١٣%) .

٨ - نوعية الحيازة:-

أشارت نتائج البحث أن فئة المبحوثين الذين يمتلكون الحيازة المنزرعة قصب السكر هم النسبة الأعلى بين المبحوثين ، حيث بلغت نسبتهم (٨٢,٥%) من إجمالي المبحوثين ، يليهم فئة المبحوثين الذين يستأجرون حيازتهم المنزرعة من محصول القصب بنسبة (١٧,٥%) فقط.

٩ - ملكية الأجهزة المنزلية:-

أظهرت نتائج البحث أن فئة المبحوثين الذين يمتلكون من ٣-٥ أجهزة هم الفئة الأعلى بين المبحوثين ، حيث بلغت نسبتهم (٧٠%) من إجمالي المبحوثين ، يليهم فئة المبحوثين الذين يمتلكون أكثر من ٥ أجهزة بنسبة (١٧%) ، في حين مثلت فئة المبحوثين الذين يمتلكون أقل من ٣ أجهزة أقل فئة بنسبة (١٣%) .

١٠ - تعدد مصادر المعلومات:-

تبين من نتائج البحث أن (٤٧,٥%) من المبحوثين يتعرضون لأربعة مصادر لأقل من سبعة مصادر من مصادر المعلومات ، يليهم فئة من يتعرضون لأكثر من سبعة مصادر بنسبة (٣٤,٥%) ، بينما مثلت الفئة التي تتعرض لأقل من أربعة مصادر أقل فئة بنسبة (١٨%) .

مما سبق عرضه يتضح من نتائج الدراسة أن ما يقرب من نصف إجمالي المبحوثين (٤٥,٥%) يتراوح سنهم ما بين ٥٠ لأقل من ٦٠ سنة ، وأن الأميين هم النسبة الأعلى بين المبحوثين ، حيث بلغت نسبتهم ٥٧% من إجمالي المبحوثين ، وأن غالبية المبحوثين متفرغون تماماً لمهنة الزراعة بنسبة (٧٧,٥%) وأن ما يقرب من نصف إجمالي المبحوثين (٤٥%) تتراوح خبراتهم في زراعة هذا المحصول من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة ، وأن فئة المبحوثين الذين لديهم من ٦ لأقل من ٩ أفراد هم النسبة الأعلى بين المبحوثين بنسبة (٥٦,٥%) من إجمالي المبحوثين ، وأن فئة المبحوثين الذين لديهم من ٣-٤ أفراد يعملون ويشاركون المبحوث في زراعة محصول قصب السكر هم النسبة الأعلى بين المبحوثين ، حيث بلغت نسبتهم (٤٢,٥%) من إجمالي المبحوثين ، كما أوضحت نتائج البحث أن فئة

المبحوثين الذين يزرعون قصب السكر في مساحة تتراوح من فدان لأقل من ثلاثة أقدنة هم النسبة الأعلى بين المبحوثين ، حيث بلغت نسبتهم (٤٨,٥ %) وان الغالبية العظمى من المبحوثين يمتلكون الحيازة المنزرعة قصب السكر ، حيث بلغت نسبتهم (٨٢,٥ %) ، كما تبين من نتائج البحث أن ما يقرب من ثلاث أرباع المبحوثين يمتلكون من ٣-٥ أجهزة بنسبة (٧٠%) ، وأن فئة من يتعرضون ٤-٧ مصادر معلومات مختلفة مثلت ما يقرب من نصف إجمالي المبحوثين حيث بلغت نسبتهم (٤٧,٥) % .

ثانياً المستوى المعرفي للمبحوثين بالتوصيات المدروسة:

سوف يختص هذا الجزء من البحث علي عرض النتائج المتعلقة بالمستوى المعرفي للزراع المبحوثين عن العمليات الزراعية المدروسة لزراعة و انتاج محصول قصب السكر بمنطقة البحث وفقاً لما يلي :

أ- : المستوى المعرفي العام :

أوضحت نتائج البحث أن المستوى المعرفي بصفة عامة للمبحوثين بالتوصيات المدروسة والمتعلقة بمحصول قصب السكر كان متوسطاً ، حيث اتضح أن أكثر من نصف إجمالي المبحوثين (٥٢ %) كانت درجة معرفتهم بالتوصيات المدروسة متوسطة ، في حين تبين أن أقل من ثلث إجمالي المبحوثين (٣٠,٥ %) كانت درجة معرفتهم بها مرتفعة ، وان هناك (١٧,٥%) من اجمال المبحوثين كانت درجة معرفتهم منخفضة كما هو موضح بجدول رقم (٤)

وهذه النتائج تؤكد علي ان مستوي معرفة المبحوثين في عمليات زراعة و انتاج محصول قصب السكر متوسطة بالرغم من خبراتهم الطويلة في زراعة هذا المحصول ، وكذلك عدم انشغالهم بأعمال أخرى وامتلاك معظمهم للحيازة المنزرعة بالقصب وهذا قد يفسر انخفاض انتاجية الفدان من محصول القصب وايضاً انخفاض نسبة السكر المنتجة من مصانع السكر ، الأمر الذي يستدعي ضرورة تركيز الأجهزة الإرشادية وكافة الأجهزة والجهات المسئولة عن تقديم خدماتها الفنية والتسويقية والتعليمية والتمويلية لزراع القصب وخاصة وان هذه الخدمات تعتبر من أهم المشكلات التي تواجه زراع محصول قصب السكر في مصر .
(فولبي وآخرون، ٢٠١٠:ص ص ١٥-٢٥).

بأ : المستوى المعرفي للمبحوثين نحو التوصيات الفنية لزراعة القصب :

أسفرت نتائج البحث ان المستوى المعرفي للمبحوثين نحو التوصيات الفنية المدروسة متفاوتاً حيث أظهرت الدراسة النتائج التالية :

١- توحيد أعمار القصب :

أشارت نتائج البحث أن مستوى معرفة المبحوثين بالتوصية المتعلقة بتوحيد الأعمار مرتفعاً ، حيث اتضح أن أكثر من نصف إجمالي المبحوثين (٥٥,٥ %) كانت درجة معرفتهم بالتوصيات المدروسة مرتفعاً ، في حين تبين أن (٤٢ %) كانت درجة معرفتهم بها متوسطاً ، بينما هناك (٢,٥ %) فقط من إجمالي عدد المبحوثين درجة معرفتهم بتلك التوصية منخفضة ، كما هو موضح بجدول رقم (٥)

وبالرغم تلك النتائج التي توضح علي ان غالبية المبحوثين يدركون تماماً المعارف المتعلقة بهذه التوصية ومدى الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي ستعود عليهم جراء تنفيذها ، إلا أنهم لا ينفذونها بحجة قلة المساحات التي يمتلكونها واختلاف مواعيد زراعة الخلفة الأولى بين الزراع ، وعدم التزامهم بتوحيد معياد زراعة الخلفة البكر (الأولى) ، وهذا يؤكد علي ضرورة إلتزام كافة الجهات المشاركة مع المزارعين في زراعة وانتاج هذا المحصول الهام في تقديم الخدمات الفنية والتعليمية والارشادية ، والتكاتف معاً لإيجاد الحلول المناسبة لتوحيد معياد الزراعة لتوحيد أعمار محصول القصب مما سيؤدي الي سهولة إجراء كافة العمليات الزراعية من بداية الزراعة وحتى مرحلة تكسير المحصول وإرساله الي مصانع السكر .

٢- خدمة الأرض قبل الزراعة :

تبين من نتائج البحث أن المستوى المعرفي للمبحوثين بالتوصية المتعلقة بخدمة الارض قبل الزراعة كان مرتفعاً ، حيث اتضح أن أكثر من ثلثي إجمالي عدد المبحوثين (٦٧,٥ %) كان مرتفعاً ، في حين تبين أن أكثر من ربع إجمالي عدد المبحوثين (٢٩,٥ %) كانت درجة معرفتهم بها متوسطاً ، بينما تبين أن هناك (٣,٥ %) فقط من إجمالي عدد المبحوثين درجة معرفتهم بتلك التوصية منخفضة ، كما هو موضح بجدول رقم (٥) .

وهذه النتائج تؤكد علي ارتفاع مستوى خبرة الزراع المبحوثين في خدمة الأرض قبل زراعتها بالقصب ، بالإضافة الي إهتمامهم ووعيهم المتزايد وفهمهم لأهمية المعلومات الفنية لتلك التوصية ، ومدى تأثيرها في زيادة المنتج النهائي للقصب .

٣- تسوية الأرض بالليزر :

أوضحت نتائج البحث أن المستوى المعرفي للمبحوثين بمعلومات التوصية المتعلقة بتسوية الأرض بالليزر متوسطاً ، حيث اتضح أن أكثر من نصف إجمالي عدد المبحوثين (٥٢,٥ %) يقعون في الفئة المتوسطة ، بينما تبين أن أكثر من ثلث إجمالي المبحوثين

(٣٧,٥%) كانت درجة معرفتهم مرتفعة ، في حين تبين أن هناك نسبة (١٠%) معرفتهم بتلك التوصية كان منخفضاً ، كما هو موضح بجداول رقم (٥) .

وهذه النتائج قد تؤكد علي أن تفتيت المساحات المنزرعة بمحصول القصب بالنسبة للزراع تمثل العامل الأساسي علي عدم إهتمامهم بتنفيذ تلك التوصية ، خاصة وأن الشرط الأساسي لإجراء عملية تسوية الأرض بالليزر هو أن يكون المزارع ممتلكاً لمساحة لا تقل عن فدان وهذا الشرط لا يتوفر لما يقرب من نصف المبحوثين مما يلقي العبء الأكبر علي الجهاز الإرشادي في توعية الزراع لإظهار الفوائد التطبيقية لتجميع المساحات المنزرعة بمحصول القصب ووضعها في تجميعات لتسهيل إجراء كافة العمليات الزراعية للمحصول وخاصة إجراء عملية التسوية بالليزر .

٤- إضافة الجبس الزراعي:

تبين من نتائج البحث أن المستوى المعرفي للمبحوثين بالتوصية المتعلقة بإضافة الجبس الزراعي مرتفعاً بصفة عامة ، حيث اتضح أن أكثر من (٥٢,٥%) من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المرتفعة ، في حين تبين أن أكثر من ربع إجمالي المبحوثين (٢٩,٥%) كانت درجة معرفتهم بها متوسطة ، في حين تبين أن هناك نسبة (٢٦%) من إجمالي المبحوثين درجة معرفتهم بتلك التوصية كان منخفضاً ، كما هو موضح بجداول رقم (٥) .

وهذه النتائج قد تعود الي ارتفاع مستوي معرفة وإدراك زراع القصب لأهمية إضافة الجبس الزراعي لمحصول القصب لزيادة تحسين صفات التربة وزيادة العناصر المغذية الصغري والكبري خاصة وأن محصول القصب من المحاصيل المجهده للأرض والذي يستنزف الكثير من عناصر التربة طوال العام .

٥- معدل التخطيط/فدان :

أشارت نتائج البحث أن المستوى المعرفي للمبحوثين بالتوصية المتعلقة بمعدل تخطيط / فدان لزراعة محصول قصب السكر بصفة عامة متوسطاً ، حيث اتضح أن ما يقرب من نصف إجمالي المبحوثين (٤٨%) كانت درجة معرفتهم بالتوصيات المدروسة متوسطاً ، في حين تبين أن أكثر من ثلث إجمالي عدد الزراع المبحوثين (٣٨%) كانت درجة معرفتهم بها مرتفعاً، في حين تبين ان هناك (١٤,٥%) من إجمالي المبحوثين درجة معرفتهم بتلك التوصية منخفضاً كما هو موضح بجداول رقم (٥) .

وهذه النتائج تشير إلي إحتياج الزراع للمعلومات المتعلقة بمعرفة معدل التخطيط الصحيح لفدان القصب الواجب إتباعها عند زراعة المحصول وما هي الطرق الحديثة للتخطيط

الجيد ، وخاصة وان هذه النتائج التي أظهرتها الدراسة تدل علي استمرار تمسك الزراع المبحوثين بإتباع الطرق التقليدية في تخطيط الأرض ، وتقع هذه المسئولية علي عاتق الأجهزة الإرشادية في لتوصيل كافة المعلومات الحديثة المنتجة من المعاهد البحثية المتخصصة للمحاصيل السكرية للزراع مع اختيار أنسب الطرق الإرشادية لتوصيلها اليهم للإرتقاء بهذا المحصول الهام ورفع القيمة الانتاجية لفدان القصب .

٦- إختيار التقاوي :

أظهرت نتائج البحث أن المستوى المعرفي للمبحوثين بمعلومات التوصية المتعلقة بإختيار التقاوي بصفة عامة مرتفعاً ، حيث اتضح أن الغالبية العظمي من إجمالي المبحوثين (٨٩ %) كانت درجة معرفتهم بها مرتفعاً ، في حين تبين أن نسبة (٥,٥%) كانت درجة معرفتهم بها متوسطاً، ومنخفضاً، كما هو موضح بجدول رقم (٥) .

وهذه النتائج قد تؤكد علي أن الغالبية العظمي من المبحوثين لديهم الخبرة الكافية في إنتاج واختيار التقاوي المستخدمة في زراعة محصول القصب خاصة وأن هناك ما يقرب من ٣-٥ من أفراد أسر المبحوثين يساعدون ويشاركون الزراع المبحوثين في زراعة القصب، مما يساعد الزراع علي إجراء عملية إختيار وانتخاب تقاوي القصب بكل إهتمام ودقة من زراعته السابقة .

٧- عزيق القصب :

أوضحت نتائج البحث أن المستوى المعرفي للمبحوثين لأكثر من ثلثي العدد الإجمالي للمبحوثين للمعلومات المتعلقة بتوصية العزيق كان مرتفعاً بصفة عامة (٦٧,٥%)، في حين أن هناك ما يقرب من ثلث العدد الإجمالي للمبحوثين (٣٢,٥%) كانت درجة معرفتهم بها متوسطة ، في حين لم تظهر النتائج أي مستوي معلوماتي منخفض في عينة الزراع المبحوثين نحو المعلومات المتعلقة بعملية العزيق للقصب جدول رقم (٥) .

وهذه النتائج تشير علي مدي خبرة الزراع المبحوثين في إجراء عملية عزيق القصب لمعرفةهم بمدي أهمية تنفيذ تلك التوصية الفنية الناتجة من الممارسة الدائمة والفعلية لديهم ولعن يشاركونهم من أفراد الأسرة في زراعة القصب .

٨- ري القصب:

أظهرت نتائج البحث أن نسبة ذوات المستوى المعرفي المتوسط (٦٢%) من إجمالي عدد المبحوثين بالتوصية المتعلقة بعملية ري محصول القصب ، وذوات المستوى المعرفي

المرتفع بلغ (٢٢%) ، في حين بلغت نسبة نوات المستوى المعرفي المنخفض (١٦%) جدول رقم (٥).

وهذه النتائج قد تفسر حقيقة المشكلات التي يقابلها غالبية زراع محافظة قنا والمتعلقة بنقص الموارد المائية وخاصة في أشهر الصيف وبالتحديد خلال شهر يونيو وحتى بداية شهر سبتمبر ، الأمر الذي ينعكس سلباً علي الزراع في عدم الإهتمام بمعرفة المعلومات المتعلقة بتوصية الري حيث أنهم لن يستطيعو تنفيذها سواء من حيث المواعيد المناسبة أو عدد مرات الري لعدم توافر الماء في الأشهر الهامة في حياة محصول القصب .

٩- تسميد القصب :

تبين من نتائج البحث أن نسبة نوات المستوى المعرفي المرتفع (٥٧,٥%) بمعلومات التوصية المتعلقة بعملية تسميد محصول القصب ، ونوات المستوى المتوسط بلغت نسبتهم (٣١%) ، في حين بلغت نسبة نوات المستوى المنخفض (١١,٥%)، جدول رقم (٥) .

وقد تفسر هذه النتيجة علي مدي إهتمام الزراع المبحوثين بعملية تسميد محصول القصب سواء الأزوتي أو الفوسفاتي أو البوتاسي والعناصر المغذية الصغرى لإدراكهم الكامل لأهمية عملية التسميد في تحسين وزيادة نسبة السكر بالقصب وكذلك في زيادة كمية الانتاج النهائي للقصب ، وهذا قد يرجع الي خبرة المبحوثين الطويلة في زراعة وانتاج محصول قصب السكر وكذلك عدم قيامهم بزراعة محاصيل أخرى بجانب القصب وخاصة وان محصول القصب يحتاج الي عام كامل ، أيضاً للإحتفاظ بالمكانة الإنتاجية والاجتماعية بين باقي أفراد المجتمع الذي يعيشون فيه وخاصة في المجتمعات الريفية بمحافظات الصعيد

١٠- مكافحة حشائش قصب السكر :

اتضح من نتائج البحث أن المستوى المعرفي للمبحوثين نحو التوصية المتعلقة بمكافحة حشائش لمحصول قصب السكر كان متوسطاً (٤٤,٥%) ، في حين بلغت نسبة (٢٩,٥) من نوات المستوى المعرفي المرتفع ، بينما بلغت نسبة (٢٦%) أي ربع العدد الإجمالي من المبحوثين من نوات المستوى المنخفض عن المعلومات المتعلقة بتلك التوصية جدول رقم (٥) وهذا قد يرجع الي إعتقاد زراع محصول قصب السكر علي العاملين بالأجر في إجراء عملية مكافحة الحشائش بصفة دائمة ، وعدم قيامهم بالمكافحة بأنفسهم نظراً لعدم قيام العاملين بالجمعية الزراعية والإرشاد الزراعي بتقديم النصائح والمعلومات المتعلقة بمكافحة الحشائش واعتمادهم علي خبرات الأنفار بالأجر فقط ، وكذلك عدم توفير الجمعيات الزراعية للمبيدات الآمنة لمكافحة الحشائش وعدم قيامهم مع الأجهزة الإرشادية بالدور الإرشادي نحو

تتقيد وتوعية الزراع نحو المكافحة ، الأمر الذي يؤدي في النهاية الي عدم اهتمام الزراع بالقدر الكافي لمكافحة الحشائش وتركيا للعاملين بالأجر للقيام بها متوهماً بأن لسديهم الخبرة الكافية للقيام بتلك العملية نظراً لعلمهم المستمر عند زراع القصب الآخرين .

١١- تربيط القصب:

أظهرت نتائج البحث أن نسبة ذوات المستوى المعرفي المرتفع بالمعلومات المتعلقة بعملية تربيط القصب بلغت (٧١ %) أي ما يقرب من ثلاث أرباع إجمالي عدد المبحوثين ، وذوات المستوى المتوسط بلغت نسبة قدرها (٢٣,٥%) ، في حين بلغت نسبة ذوات المستوى المنخفض (٥,٥%) جدول رقم (٥) .

وهذا قد يرجع الي الخبرة الطويلة التي قضاها زراع القصب في زراعة محصول قصب السكر ، وإدراكهم بمدى أهمية عملية التربيط في زيادة المحصول النهائي وتقليل نسبة الرقاد للمحصول وبالتالي تقليل الخسائر الناجمة عن عدم تنفيذ تلك التوصية ، الأمر الذي يؤدي الي الإلتزام الجاد بإجراء تلك العملية بأنفسهم وبمساعدة أفراد أسرهم الذين يعملون معه دون الإعتدال علي الزراع العاملين بالأجر في القيام بهذه العملية .

١٢- تكسير القصب :

أشارت نتائج البحث أن (٧١,٥ %) من المبحوثين كانت درجة معرفتهم بتلك التوصية مرتفعاً ، بينما (٢٤%) كانت درجة معرفتهم متوسطة ، في حين أن (٤,٥%) فقط من المبحوثين كانت درجة معرفتهم منخفضة ، كما هو موضح بجدول رقم (٥) .

وهذا قد يعود الي ارتباط عملية تكسير محصول القصب لنقله مباشرة الي مصنع السكر في المواعيد المحددة والتي يحددها مصنع السكر لكل مزارع علي حده ، وأن تأخيرهم عن تلك المواعيد يعني صعوبة تسليم المحصول الي مصنع السكر ، وحدث إنخفاض في وزن القصب نتيجة بقاءه في الأرض عدة أيام وبالتالي سيعود بالضرر المباشر علي المزارع وأسرته ، وهذا قد يفسر مدى اهتمام والتزام الزراع بتنفيذ تلك التوصية ، وقد يرجع ذلك الي خبرة الزراع المبحوثين الطويلة في إنتاج هذا المحصول ، والتعامل سنوات طويلة مع مصانع السكر سواء الموجودة بمحافظتي قنا أو سوهاج .

ثالثاً العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الشخصية المدروسة وبين درجة معرفة الزراع

المبحوثين نحو التوصيات الفنية لزراعة محصول قصب السكر :

يتناول هذا الجزء من البحث استعراضاً للنتائج المتعلقة بدراسة العلاقة بين مستوى معرفة المبحوثين نحو التوصيات الفنية لزراعة محصول قصب السكر والمتغيرات المستقلة

النالية للمبشرين والمتمثلة في " السن ، الحالة التعليمية ، والتفرغ لمهنة الزراعة ، و مدة الخبرة في زراعة محصول القصب ، وعدد أفراد أسرة المبحوث وعدد أفراد الأسرة العاملين والمشاركين في زراعة القصب مع المبحوث ، وكذلك المساحة المنزرعة، ونوع الحيازة " فقد اتضح من نتائج الدراسة بالجدول رقم (٦) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة عند مستوي معنوية ٠,٠١ بين كل من الحالة التعليمية ٠,٤٥٢، والتفرغ لمهنة الزراعة ٠,٦١١، مدة الخبرة لزراعة محصول قصب السكر ٠,٧٢٦، والحيازة المنزرعة ٠,٦٨٩، كما أظهرت نتائج نفس الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوي معنوية ٠,٠٥ بين المتغير التابع المدروس وبين كل من عدد أفراد الأسرة المشاركين في زراعة القصب ٠,٢٥٦، ونوعية الحيازة ٠,٣٢١، في حين لم توجد علاقة معنوية بين كل من السن وعدد أفراد الاسر قوبيين معارف الزراع المبحوثين فيما يتعلق بزراعة القصب .

وفي ضوء هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل " لا توجد علاقة بين درجة معرفة المبحوثين بالتوصيات المتعلقة بزراعة محصول قصب السكر وبين المتغيرات المستقلة التالية للمبشرين والمتمثلة في " السن ، الحالة التعليمية ،التفرغ لمهنة الزراعة ، و مدة الخبرة في زراعة القصب ، وكذلك عدد أفراد أسرة المبحوث ، وعدد أفراد الأسرة المشاركين في زراعة القصب مع المبحوث ، والمساحة المنزرعة ، ونوع الحيازة " .

رابعاً : تحديد الأهمية النسبية لمصادر معلومات زراع محصول قصب السكر المبحوثين

فيما يتعلق بالتوصيات الفنية المدروسة :

أظهرت النتائج الموضحة بجدولي رقم (٧ ، ٨) فيما يتعلق بتوصية توحيد الأعمار أن (٥٣%) من إجمالي المبحوثين يعتمدون بصفة أساسية علي الأهل والأقارب كمصدر للمعلومات وجاءت الخبرة الشخصية في المرتبة الثانية بنسبة (٤٥,٥%) ، وأن ربع المبحوثيين (٢٥%) يعتمدون في المرتبة الثالثة علي كل من المرشد الزراعي ومدير الجمعية الزراعية .

أما فيما يتعلق بتوصية خدمة الأرض قبل الزراعة فقد أظهرت نتائج نفس الجدولين أن (٧٣%) من إجمالي المبحوثين يعتمدون بصفة أساسية علي الخبرة الشخصية كمصدر أساسي للمعلومات المتعلقة بزراعة القصب ، في حين جاء الجيران والأصدقاء في المرتبة الثانية بنسبة (٣٧,٥%) ، بينما احتل الأهل والأقارب المرتبة الثالثة بنسبة (٣٤,٥%) .

أما فيما يختص بالتوصية المتعلقة بتسوية الأرض بالليزر فقد أوضحت نتائج نفس الجدولين أيضاً أن هناك (٥٥,٥%) من إجمالي المبحوثين يعتمدون بصفة أساسية علي الأهل

والأقارب كمصدر أساسي للمعلومات عن تلك التوصية ، بينما جاء المرشد الزراعي في المرتبة الثانية بنسبة (٣٥,٥%) ، في حين احتل مدير الجمعية الزراعية المرتبة الثالثة بنسبة (٢٦,٥%) .

وكذلك أشارت نتائج نفس الجدولين فيما يتعلق بتوصية إضافة الجبس الزراعي قبل الزراعة أن ما يقرب من نصف إجمالي المبحوثين (٤٥,٥%) يعتمدون بصفة أساسية على الخبرة الشخصية كمصدر أساسي للمعلومات ، واحتل الأهل والأقارب المرتبة الثانية بنسبة (٣٣,٥%) ، بينما جاء مدير الجمعية الزراعية في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٤,٥%) .

كذلك أظهرت نتائج البحث فيما يتعلق بتوصية معدل التخطيط للحدائق أن (٧٣,٥%) من إجمالي المبحوثين يعتمدون بصفة أساسية على الخبرة الشخصية كمصدر أساسي للمعلومات ، بينما جاء الأهل والأقارب في المرتبة الثانية بنسبة (٤٠%) ، بينما احتل الجيران والأصدقاء المرتبة الثالثة بنسبة (٣٠,٥%) .

أما فيما يتعلق بمعلومات التوصية المتعلقة بإختيار التقاوي فقد أوضحت نتائج البحث أن (٦٧,٥%) من إجمالي المبحوثين يعتمدون بصفة أساسية على الخبرة الشخصية كمصدر أساسي للمعلومات عن تلك التوصية ، بينما احتل الأهل والأقارب المرتبة الثانية بنسبة (٤٧%) ، بينما احتل الجيران والأصدقاء المرتبة الثالثة بنسبة (٣٠%) .

كذلك ظهرت النتائج الموضحة بنفس جدول رقم (٧,٨) فيما يتعلق بالمعلومات المتعلقة بالتوصية الفنية المتعلقة بعملية عزيق التربة أن هناك أكثر من ثلاث أرباع إجمالي المبحوثين (٧٧%) يعتمدون بصفة أساسية على الخبرة الشخصية كمصدر أساسي للمعلومات المرتبطة ، بينما احتل الأهل والأقارب المرتبة الثانية بنسبة (٤٩,٥%) ، وجاء الجيران والأصدقاء في المرتبة الثالثة بنسبة (٣٨,٥%) .

كذلك أسفرت نتائج نفس الجدول عن معلومات التوصية المتعلقة بالري أن هناك أكثر من نصف إجمالي المبحوثين (٥٣,٥%) يعتمدون بصفة أساسية على الخبرة الشخصية كمصدر أساسي للمعلومات المتعلقة بتلك التوصية ، بينما جاء الأهل والأقارب في المرتبة الثانية بنسبة (٤٢,٥%) ، بينما احتل المرشد الزراعي المرتبة الثالثة بنسبة (٣٨%) .

أما فيما يتعلق بالتوصية المرتبطة بعمليات تسميد قصب السكر فقد اتضح من النتائج أن هناك ما يقرب من ثلثي المبحوثين (٦٤,٥%) يعتمدون بصفة أساسية على الأهل والأقارب كمصدر أساسي للمعلومات المتعلقة ، بينما جاءت الخبرة الشخصية في المرتبة الثانية بنسبة (٦٤%) في حين احتل الجيران والأصدقاء المرتبة الثالثة بنسبة (٤٦%) .

أيضاً أظهرت النتائج أنه فيما يتعلق بالمعلومات المتعلقة بتوصية مكافحة حشائش القصب أن أكثر ما يقرب من نصف إجمالي المبحوثين (٤٧,٥%) يعتمدون بصفة أساسية علي المرشد الزراعي كمصدر أساسي لمعلومات تلك التوصية ، بينما جاء الأهل والأقارب في المرتبة الثانية بنسبة (٤٥,٥%) ، في حين جاءت الخبرة الشخصية بالمرتبة الثالثة بنسبة (٤٠,٥%) ، كذلك أظهرت نتائج البحث فيما يتعلق بتوصية تربيط القصب أن هناك (٨٨,٥%) يعتمدون بصفة أساسية علي الجيران والأصدقاء كمصدر أساسي للمعلومات المتعلقة ، بينما جاءت الخبرة الشخصية في المرتبة الثانية بنسبة (٧٥,٥%) ، بينما احتل الأهل والأقارب المرتبة الثالثة بنسبة (٣٧%).

أما فيما يتعلق بتوصية تكسير القصب فقد أظهرت نتائج نفس الجدول أن (٥٩,٥%) من إجمالي الزراع المبحوثين يعتمدون بصفة أساسية علي مهندس مصنع السكر كمصدر أساسي للمعلومات عن تلك التوصية ، بينما جاءت الخبرة الشخصية في المرتبة الثانية بنسبة (٥٧,٥%) ، بينما احتل الأهل والأقارب المرتبة الثالثة بنسبة (٣٢%).

هذا وقد أسفرت نتائج نفس الجدول علي أن هناك مجموعة من مصادر المعلومات ليس لها أي دور في توعية أو تزويد معلومات الزراع والمتمثلة في : تاجر (بائع) المستلزمات الزراعية ، وجمعية منتجي السكر ، ومجلس المحاصيل السكرية، والانترنت والشبكات الالكترونية والمحمول والتقنيات الفضائية الزراعية .

مما سبق عرضه من نتائج البحث في هذا الجزء والمتعلق بمصادر معلومات زراع محصول قصب السكر يمكن القول بأن تلك النتائج قد تتمشي الي حد كبير مع ما تتصف وتسم به القرى في الريف المصري بصفة عامة وفي قرى الصعيد بصفة خاصة كنظم اجتماعية تقليدية ومنغلقة لحد ما ، وذات خصائص خاصة والتي من أهمها انتشار الأمية والإنغلاق الاجتماعي بين أفرادها ، الأمر الذي يؤدي الي وجود قصور واضح في اتصالاتهم بأفراد خارج المنظومة الاجتماعية التي يعيشون فيها ، الأمر الذي يؤدي الي سيادة مصادر الإتصال الذاتي والمصادر غير الرسمية مثل الأهل والأقارب والجيران والأصدقاء والخبرة الشخصية ، الأمر الذي يجعلها تحتل كافة المراكز المتقدمة كمصادر معلومات لتوافر عناصر الإتصال والمواجهة والمناقشات الحرة بعيداً عن الجو الرسمي وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت اليه العديد من نتائج الدراسات السابقة والتي تؤكد نتائجها غالباً علي سيادة وقوة تأثير مصادر المعلومات الغير رسمية مقارنة بالمصادر الرسمية ، وكذلك تؤكد هذه النتائج الي ان هناك قصور واضح من غالبية المؤسسات والهيئات التي من المفترض الإتصال بالزراع

وتقديم خدماتها المعرفية والمعلوماتية لهم ، وكذلك تبرز هذه النتائج قصور دور المرشد الزراعي والعاملين بالجمعيات الزراعية والذي قد يرجع الي عدم ثقة الزراع بهم وعدم اللجوء اليهم كمصدر للمعلومات ، هذا بالإضافة إلي أن هذه النتائج تؤكد علي عدم وجود دور لبعض مصادر المعلومات التكنولوجية نهائياً وهذا قد يرجع الي ارتفاع نسبة الأمية بين الزراع ، وكذلك أفقارهم الشديد في نقص المعلومات والمعارف المتعلقة بوسائل تكنولوجيا الاتصال ، والمعلومات الحديثة ، وهذا يؤكد علي ضرورة اهتمام كافة الأجهزة الإرشادية لسد هذه الفجوة المعرفية لأبناء الوجه القبلي .

خامساً : الأهمية النسبية لمصادر المعلومات للمبحوثين والمتعلقة بالتوصيات الإرشادية

المدرسية لمحصول قصب السكر :

أظهرت نتائج الدراسة بالجدول رقم (٩) أنه يمكن ترتيب الأهمية النسبية لمصادر معلومات الزراع المبحوثين تنازلياً كما يلي : احتلت الخبرة الشخصية المرتبة الأولى بمتوسط درجة قدرها (درجة ٦,٤٥) وبنسبة (٥٣,٧٣%) ، يليها الأهل والأقرب بدرجة متوسطة قدرها (٥,٣٠) درجة) ونسبة (٤٤,١٣%) ثم الجيران والأصدقاء بدرجة متوسطة قدرها (٤,١٦) درجة) وبنسبة (٣٤,٦٦%) ، يليها المرشد الزراعي بدرجة متوسطة قدرها (٣,٥٣) درجة) وبنسبة (٢٩,٤٣%) ، وجاء مدير الجمعية الزراعية في المركز الخامس بمتوسط درجة قدرها (٢,٤٣) درجة) وبنسبة (٢٠,٢١%) ، في حين احتلت كلاً من المصادر التالية : الأنترنيت (شبكة الاتصال العالمية) وشبكات الاتصال الزراعية (النظم الخبيرة والفريكون) والتليفون المحمول المراتب الأخيرة من مصادر المعلومات التي يستقي منها الزراع معلوماتهم .

مما سبق عرضه من نتائج الدراسة المتعلقة بالأهمية النسبية لمصادر معلومات المبحوثين يمكن القول بأن ترتيب مصادر المعلومات في هذه الدراسة تتفق مع العديد من الدراسات السابقة (حلمي وآخرون ٢٠٠٧ - ص ٢٢٣) ، و(ميخائيل وشلبي ٢٠١١ - ص ١٥-٢٠) ، كما تتفق مع الظروف الطبوغرافية والمعيشية والبيئية لمنطقة البحث من حيث إنتشار الأمية ، وانخفاض المستوي التعليمي ، حيث يتصف مجتمع البحث بصفة خاصة والمجتمعات الريفية بصفة عامة الي أنها مجتمعات مغلقة أو شبه مغلقة ، بالإضافة الي بعدها المكاني عن المناطق المركزية كالقاهرة والحيزة مما يؤدي في كثير من الأحيان لصعوبة عدم انتقال المنظمات التنموية وكذلك المؤسسات والجهات التي من المفترض تقديم خدماتها التعليمية والإرشادية والتنموية اليها، الأمر الذي يستدعي الي ضرورة قيام كافة المنظمات

الإرشادية الحكومية وغير الحكومية ، وكذا المنظمات التنموية الي بذل المزيد من الجهد لتقديم مختلف من الخدمات التعليمية والأنشطة التنموية والإرشادية من أجل تنمية معلوماتهم ومهارتهم لرفع قدراتهم الانتاجية والمعيشية ، وهذه الأسباب قد تفسر اعتماد الزراع المبحوثين علي خبراتهم الشخصية والأهل والأقارب والأصدقاء كمصادر أساسية لمعلوماتهم ، وعدم اعتمادهم نهائياً علي المصادر التكنولوجية الحديثة مثل الانترنت والشبكات الزراعية كالنظم الخبيرة والفريكون والمحمول والقنوات الفضائية الزراعية

توصيات الدراسة

بناء على ما سبق عرضه من نتائج توصي الدراسة بما يلي:-

- ١- اجراء المزيد من البحوث المرتبطة بمصادر المعلومات وعلاقتها بالإنتاج النهائي لمزارعي محصول قصب السكر حتي يمكن الوقوف علي الأسباب الحقيقية نحو نقص إنتاج محصول القصب ، وعزوف الزراع لزراعة القصب ، حتي يمكن تطوير وتنمية معلومات ومعارف الزراع وتوظيفها في عملية زراعة قصب السكر
- ٢- ضرورة تكثيف الجهود الإرشادية والاعلامية في توفير وتزويد زراع القصب بمختلف المعارف والمهارات الجديدة التي تساهم في زيادة انتاج قصب السكر .
- ٣- ضرورة الاهتمام باستخدام الوسائط المتعددة في مجال العمل الارشادي في مجال زراعة محصول قصب السكر ، مع التركيز نحو انتاج مجموعة من البرامج المتخصصة في زراعة قصب السكر .
- ٤- ضرورة العمل علي توفير المرشدين الزراعيين للمتخصصين في مجال زراعة وانتاج قصب السكر مع توحيد الجهود الإرشادية مع مختلف الجهات والمؤسسات والجهات المسئولة عن تقديم خدماتها لزراع محصول القصب وخاصة العاملين بمصانع السكر ومجال المحاصيل السكرية بمركز البحوث الزراعية لمحاولة إيجاد الحلول المناسبة والتي تتمشي مع قدرات ومهارات زراع قصب السكر للإرتقاء بالإنتاج النهائي للمحصول والحصول علي أقصى استفادة ممكنة.

جدول البحث

جدول رقم (١) مساحة إنتاج محصول قصب السكر بمحافظة قنا لعام ٢٠١١/٢٠١٠م

م	المركز	جملة المساحة		%	جملة الانتاج		%
		ط	ف		ك	طن	
١	أبو تشت	١٩	٢٢,٧٨٨	١٩,٥٣	١,١١١,٩١٣	٩٢	١٩,٧٣
٢	نجع حمادي	١٠	٢٩,٠١٧	٢٤,٦٧	١,٣٦٦,٠٧٠	٥٨	٢٤,٢٤
٣	فرشوط	١٣	١٠,٥٨٦	٩,٠٨	٥٠٣,٥٤٨	٨٩	٨,٩٣
٤	دشنا	٢٢	١٨,٥٦٠	١٥,٧١	٨٩٢,٢٠٢	٨١	١٥,٨٢
٥	الوقف	١٣	٦,٠١١	٥,١٥	٣٣٢,٨٨٨	٣٨	٥,٩١
٦	قنا	٢	٢,٩٣٤	٢,٥٢	١٤٤,٠٤١	٩٩	٢,٥٦
٧	قفط	٢٢	٢,٨٣٠	٢,٤٣	١٤١,٥٤٦	٥٤	٢,٥٦
٨	قوص	٦	٢٠,١٧٥	١٧,٧٠	٩٤٨,٢٧٩	٨	١٦,٨٢
٩	نقادة	١٥	٣,٧٣٨	٣,٢١	١٩٦,٠٠٣	٧١	٣,٤٨
	الإجمالي	٩	١١٦,٦٤٣	١٠٠	٥,٦٣٦,٤٦٩	٦٢٠	١٠٠

المصدر: مركز المعلومات الزراعية بمحافظة قنا، بيانات غير منشورة ٢٠١٠-٢٠١١م.

جدول رقم (٢) يوضح إجمالي عدد القرى وزراع محصول قصب السكر بمحافظة قنا

م	المركز	عدد القرى		عدد الزراع	
		العدد	%	عدد	%
١	أبو تشت	٣٤	٢٠,٧٣١	٥١٦٤٣	٢١,٣٤١
٢	نجع حمادي	٣٢	١٩,٥١٢	٣٥٣٧١	١٤,٦١٧
٣	فرشوط	١٠	٦,٠٩٧	١٤٧٨٣	٦,٢٠٩
٤	دشنا	١٨	١٠,٩٧٦	٣٢٣٨٨	١٣,٣٨٤
٥	الوقف	٤	٢,٤٤٠	٩٤٢٦	٣,٨٩٥
٦	قنا	٢٥	١٥,٢٤٤	٤٩٤٧٩	٢٠,٤٤٦
٧	قفط	٩	٥,٤٨٨	١١٧٠٤	٤,٨٣٦
٨	قوص	٢٥	١٥,٢٤٤	٢٥٩٩٧	١٠,٧٤٣
٩	نقادة	٧	٤,٢٦٨	١١١٩٩	٤,٦٢٨
	الإجمالي	١٦٤	١٠٠	٢٤١,٩٩٠	١٠٠

المصدر: مركز المعلومات الزراعية بمحافظة قنا، بيانات غير منشورة ٢٠١٠-٢٠١١م.

جدول رقم (٣) توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية

الخصائص	ت	%	الخصائص	ت	%
(١) السن :			(٦) عدد أفراد الأسرة المشاركين في زراعة قصب السكر :		
من ٣٠ - أقل من ٤٠ سنة	١٢	٦	لا يوجد	٣٩	١٩,٥
من ٤٠ - أقل من ٥٠ سنة	٤٥	٢٢,٥	أقل من ثلاث أفراد	٥٦	٢٨
من ٥٠ - أقل من ٦٠ سنة	٩١	٤٥,٥	من ٣ أفراد - ٤ أفراد	٨٥	٤٢,٥
٦٠ سنة فأكثر	٥٢	٢٦	٥ أفراد فأكثر	٢٠	١٠
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	الإجمالي	٢٠٠	١٠٠
(٢) الحالة التعليمية :			(٧) المساحة المنزوعة بالمحصول		
امى	١١٤	٥٧	أقل من فدان	٤٧	٢٣,٥
حاصل على الابتدائية	٣٦	١٨	من فدان لأقل من ٣ أفننه	٩٧	٤٨,٥
حاصل على الإعدادية	٢٢	١١	من ٣ أفننه لأقل من ٦ أفننه	٢٦	١٣
حاصل على الثانوية ع - ف	٢٨	١٤	٦ فدان فأكثر	٣٠	١٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	الإجمالي	٢٠٠	١٠٠
(٣) التفرغ لمهنة الزراعة :			(٨) نوعية الحيازة :		
متفرغ	١٥٥	٧٧,٥	ملك	١٦٥	٨٢,٥
غير متفرغ	٤٥	٢٢,٥	إيجار	٣٥	١٧,٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	الإجمالي	٢٠٠	١٠٠
(٤) مدة الخبرة بزراعة القصب			(٩) ملكة الأجهزة التكنولوجية :		
١٠ سنوات لأقل من ٢٠ سنة	١٧	٨,٥	أقل من ٣ أجهزة .	٢٦	١٣
٢٠ سنة لأقل من ٣٠ سنة .	٤٥	٢٢,٥	من ٣ لأقل من ٥ أجهزة .	١٤٠	٧٠
٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة .	٩٠	٤٥	أكثر من ٥ أجهزة .	٣٤	١٧,٠
٤٠ سنة فأكثر	٤٨	٢٤			
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	الإجمالي	٢٠٠	١٠٠
(٥) عدد أفراد الأسرة :			(١٠) تعدد مصادر المعلومات :		
من ٣ لأقل من ٦ أفراد .	٥٨	٢٩	أقل من ٤ مصادر .	٣٦	١٨
من ٦ لأقل من ٩ أفراد	١١٣	٥٦,٥	من ٤ لأقل من ٧ مصادر .	٩٥	٤٧,٥
٩ أفراد فأكثر	٢٩	١٤,٥	أكثر من ٧ مصادر	٦٩	٣٤,٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	الإجمالي	٢٠٠	١٠٠

المصدر : استمارة الاستبيان .

جدول رقم (٤)
توزيع المبحوثين وفقاً لمستوي معرفتهم بالتوصيات المدروسة
والمتمعلقة بزراعة قصب السكر

مستوى المعرفة	القياس	عدد	%
- أقل من ٤٩ درجة (منخفض)		٣٥	١٧,٥
- من ٥٠ - ٩٨ درجة (متوسط)		١٠٤	٥٢,٠
- من ٩٩ درجة فأكثر (مرتفع)		٦١	٣٠,٥
الإجمالي		٢٠٠	١٠٠

جدول (٥)

توزيع المبحوثين وفقاً لمستوي معرفتهم بكل توصية من
بالتوصيات المدروسة والمتمعلقة بزراعة قصب السكر

البيان	العدد	%
<u>١) توحيد أعمال القصب:</u>		
- أقل من ٣ درجة (منخفض)	٥	٢,٥
- من ٣ - أقل من ٥ درجات (متوسط)	٨٤	٤٢,٠
- ٥ درجة فأكثر (مرتفع)	١١١	٥٥,٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠
<u>٢) خنمة الأرض قبل الزراعة:</u>		
- أقل من ٣ درجة (منخفض)	٧	٣,٥
- من ٣ - أقل من ٥ درجات (متوسط)	٥٨	٢٩
- ٥ درجة فأكثر (مرتفع)	١٣٥	٦٧,٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠
<u>٣) تسوية الأرض بالنزير:</u>		
- أقل من ٣ درجة (منخفض)	٢٠	١٠
- من ٣ - أقل من ٥ درجات (متوسط)	١٠٥	٥٢,٥
- ٥ درجة فأكثر (مرتفع)	٧٥	٣٧,٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠
<u>٤) إضافة الجبس للأرض:</u>		
- أقل من ٣ درجة (منخفض)	٥٣	٢٦,٥
- من ٣ - أقل من ٥ درجات (متوسط)	٥٩	٢٩,٥
- ٥ درجة فأكثر (مرتفع)	٨٨	٤٤,٠
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠
<u>٥) معدل التخطيط / فدان:</u>		
- أقل من ٤ درجة (منخفض)	٢٨	١٤
- من ٤ - أقل من ٧ درجات (متوسط)	٩٦	٤٨
- ٧ درجة فأكثر (مرتفع)	٧٦	٣٨
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠

تابع جدول (٥)
توزيع المبحوثين وفقاً لمستوي معرفتهم بالتوصيات المدروسة
والمتعلقة بزراعة قصب السكر

البيان	العدد	%
٦) اختبار التقاوي:		
- أقل من ٥ درجة (منخفض)	١١	٥,٥
- أقل من ٥ - لأقل من ٩ درجات (متوسط)	١١	٥,٥
- ٩ درجة فأكثر (مرتفع)	١٧٨	٨٩
٧) عملية الحزب:		
- أقل من ٤ درجة (منخفض)	-	-
- ٤ - لأقل من ٧ درجات (متوسط)	٦٥	٣٢,٥
- ٧ درجة فأكثر (مرتفع)	١٣٥	٦٧,٥
الإجمالي		
	٢٠٠	١٠٠
٨) عملية السوي:		
- أقل من ٩ درجة (منخفض)	٣٢	١٦,٠
- ٩ - ١٧ درجة (متوسط)	١٢٤	٦٢,٠
- ١٨ درجة فأكثر (مرتفع)	٤٤	٢٢
الإجمالي		
	٢٠٠	١٠٠
٩) عملية التسميد:		
- أقل من ٤ درجة (منخفض)	٢٣	١١,٥
- ٤ - ٢٨ درجة (متوسط)	٦٢	٣١,٠
- ٢٨ درجة فأكثر (مرتفع)	١١٥	٥٧,٥
الإجمالي		
	٢٠٠	١٠٠
١٠) مكافحة الحشائش:		
- أقل من ٤ درجات (منخفض)	٥٢	٢٦
- ٤ - أقل من ٧ درجات (متوسط)	٨٩	٤٤,٥
- ٧ درجات فأكثر (مرتفع)	٥٩	٢٩,٥
الإجمالي		
	٢٠٠	١٠٠
١١) عملية تربية القصب:		
- أقل من ٣ درجات (منخفض)	١١	٥,٥
- ٣ - لأقل من ٥ درجات (متوسط)	٤٧	٢٣,٥
- ٥ درجات فأكثر (مرتفع)	١٤٢	٧١,٥
الإجمالي		
	٢٠٠	١٠٠
١٢) عملية كسر القصب:		
- أقل من ٦ درجات (منخفض)	٩	٤,٥
- ٦ - ١٠ درجات (متوسط)	٤٨	٢٤
- ١١ درجة فأكثر (مرتفع)	١٤٣	٧١,٥
الإجمالي		
	٢٠٠	١٠٠

تابع جدول (٧)

يوضح مصادر معلومات للمبحوثين المتعلقة بالتوصيات الإرشادية المدروسة

م	مصادر المعلومات	تكرار الزراعي الجميل %	معدل التخطيط لأن تكرار %	تكرار التقوي الختيار %	%
1	الجيران والأصدقاء	٤٥	٦١	٦٠	٢٠
2	الاجتماعات الإرشادية	٧	٢	٤	٢
3	الخبرة الشخصية	٨٥	١٤٧	٧٣,٥	٦٧,٥
4	الأهل والأقارب	٦٧	٨٠	٤٠	٤٧
5	المرشد الزراعي	٤٠	٤٦	٢٣	٢٩,٥
6	مدير الجمعية الزراعية	٢٩	٥٠	٢٥	٢٠
7	التدوات الإرشادية	٢٦	٣٦	١٨	١٠
8	الباحثين وأساتذة الجامعات	-	-	--	٤
9	مهندس المحاصيل السكرية	١٧	٣٢	١٦	١١
10	مهندسي مصانع السكر	١٣	١٦	٨	٢١
11	جمعية منتجي السكر	-	٤	٤	--
12	مجلس المحاصيل للسكرية	-	-	--	--
13	الإذاعة	٥	-	--	--
14	التلفزيون	١٠	٦	٣	١
15	لقنوات الفضائية الزراعية	-	٢	١	--
16	للمجلات الزراعية والصحف	٦	٥	٢,٥	--
17	النشرات الإرشادية	٩	١٢	٦	٤
18	تاجر المستلزمات الزراعية	-	-	--	--
19	الصالة الزراعية المؤجرة	٢	٢	١	٤
20	الانترنت (شبكة الإتصالات العالمية)	-	-	-	-
21	الشبكات الزراعية (النظم الخبيرة-)	-	-	-	-
22	التليفون المحمول	-	-	-	-

تابع جدول (٧)

يوضح مصادر معلومات للمبجوثين المتعلقة بالتوصيات الإرشادية المدروسة

٢	مصادر المعلومات	تكرار (%)	تكرار (%)	تكرار (%)	تكرار (%)	تكرار (%)
1	الجيران والأصدقاء	٦٧	٣٨,٥	٧٢	٣٦	٩٢
2	الاجتماعات الإرشادية	٧	٣,٥	٢٣	١١,٥	٢٠
3	الخبرة الشخصية	١٥٤	٧٧	١٠٧	٥٣,٥	١٢٨
4	الأهل والأقارب	٩٩	٤٩,٥	٨٥	٤٢,٥	١٢٩
5	المرشد الزراعي	٧١	٣٥,٥	٧٦	٣٨	٧٨
6	مدير الجمعية الزراعية	٣٥	١٧,٢	٣٨	١٩	٦٨
7	الندوات الإرشادية	١٧	٨,٥	١٨	٩	٦٧
8	الباحثين وأساتذة الجامعات	-	--	-	--	١٠
9	مهندس المحاصيل السكرية	١٨	٩	٢٥	١٢,٥	٣٣
10	مهندسي مصانع السكر	٢	١	٢٧	١٣,٥	٢٨
11	جمعية منتجي السكر	-	--	-	--	-
12	مجلس المحاصيل السكرية	-	--	-	--	-
13	الإذاعة	-	--	٩	٤,٥	٩
14	التليفزيون	-	--	٣٦	١٨	١٣
15	الفتواتر الفصائية الزراعية	-	--	٨	٤	٩
16	المجلات الزراعية والصحف	-	--	٦	٣	٣
17	النشرات الإرشادية	-	--	١٢	٦	١٠
18	تاجر المستلزمات الزراعية	-	--	-	--	٨
19	العمالة الزراعية المؤجرة	٨	٤	٣	١,٥	٩
20	الانترنت (شبكة الإتصالات العالمية)	-	٠	-	-	-
21	الشبكات الزراعية (النظم الخبيبة-)	-	٠	-	-	-
22	التليفون المحمول	-	٠	-	-	-

تابع جدول (٧)

يوضح مصادر معلومات للمبجوثين المتعلقة بالتوصيات الإرشادية المدروسة

م	مصادر المعلومات	الحواسل (%)	التربيط (%)	القصب (١٢) كسر %	%
1	الجيران والأصدقاء	٦٢	٣١	٨٨,٥	٢٥
2	الاجتماعات الإرشادية	١٥	٧,٥	١٠,٥	٦
3	الخبرة الشخصية	٨١	٤٠,٥	٧٥,٥	٥٧,٥
4	الأهل والأقارب	٩١	٤٥,٥	٣٧	٣٢
5	للمرشد الزراعي	٩٥	٤٧,٥	١٨	٢٤,٥
6	مدير الجمعية الزراعية	٣٧	١٨,٥	٧,٥	١٦,٥
7	للفئات الإرشادية	٢٢	١١	٣,٥	١٠
8	للباحثين وأساتذة الجامعات	٢٥	١٢,٥	--	--
9	مهندس المحاصيل السكرية	١٤	٧	٨	٢٩,٥
10	مهندسي مصانع السكر	١٨	٩	٧	٥٩,٥
11	جمعية منتجي السكر	-	--	--	--
12	مجلس المحاصيل السكرية	-	--	--	١
13	الإذاعة	١٠	٥	--	٢,٥
14	للتلفزيون	٩	٤,٥	--	٦
15	للقنوات الفضائية الزراعية	-	--	--	--
16	المجلات الزراعية والصحف	-	--	--	--
17	النشرات الإرشادية	٢	١	٢	--
18	تاجر المستلزمات الزراعية	١٥	٧,٥	--	--
19	العمالة الزراعية المؤجرة	٤	٢	١	١,٥
20	الانترنت (شبكة الإحصالات العالمية)	-	٠	-	٠
21	الشبكات الزراعية (النظم الخبيرة-)	-	٠	-	٠
22	التليفون المحمول	-	٠	-	٠

ن-٢٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان

جدول (٨)

مصادر معلومات للمبجوثين المتعلقة بالتوصيات الإرشادية المدروسة لمحصول قصب السكر

م	التوصيات الإرشادية	مصدر المعلومات	التكرار	%
١	توحيد أعمار القصب	الأهل والأقارب	١٠٦	٥٣
٢	خدمة الأرض قبل الزراعة	الخبرة الشخصية	١٤٦	٧٣,٠
٣	التسوية بالليزر	الأهل والأقارب	١١١	٥٥,٥
٤	إضافة الجبس الزراعي	الخبرة الشخصية	٨٥	٤٢,٥
٥	معدل التخطيط/ للقدان	الخبرة الشخصية	١٤٧	٧٣,٥
٦	اختيار التقاوي	الخبرة الشخصية	١٣٥	٦٧,٥
٧	عملية العز يسقى	الخبرة الشخصية	١٥٤	٧٧,٠
٨	عملية السرى	الخبرة الشخصية	١٠٧	٥٣,٥
٩	عملية التسميد	الأهل والأقارب	١٢٩	٦٤,٥
١٠	مكافحة الحشائش	المرشد الزراعي	٩٥	٤٧,٥
١١	عملية تربيط القصب	الجيران والأصدقاء	١٧٧	٨٨,٥
١٢	عملية كسر المحصول	مهندسي مصانع السكر	١١٩	٥٩,٥

جدول (٩)

الأهمية النسبية لمصادر المعلومات للمبجوثين والمتعلقة بالتوصيات الإرشادية المدروسة

م	مصادر المعلومات	الدرجة الكلية	متوسط الدرجة	%	الترتيب
1	الجيران والأصدقاء	٨٣٢	٤,١٦	٣٤,٦٦٠	الثالث
2	الاجتماعات الإرشادية	١٥٢	٠,٧٦	٦,٣٥٠	العاشر
3	الخبرة الشخصية	١٢٨٩	٦,٤٥	٥٣,٧٣٠	الأول
4	الأهل والأقارب	١,٥٩	٥,٣٠	٤٤,١٣٠	الثاني
5	المرشد الزراعي	٧٠٦	٣,٥٣	٢٩,٤٣٠	الرابع
6	مدير الجمعية لزراعية	٤٨٥	٢,٤٣	٢٠,٢١٠	الخامس
7	الندوات الإرشادية	٢٨٧	١,٤٤	١١,٩٦٠	السادس
8	للباحثين وأساتذة الجامعات	٥١	٠,٢٥	٢,١٣٠	الثالث عشر
9	مهندس المحاصيل السكرية	٣١٦	١,٥٨	١٣,٧٠٠	السادس
10	مهندسي مصانع السكر	٢٦٨	١,٣٤	١١,١٧٠	الثامن
11	جمعية منتجي السكر	١١	٠,٠٥٦	٠,٤٩٠	الثامن عشر
12	مجلس المحاصيل السكرية	٦	٠,٠٠١	٠,٢٥٠	للتاسع عشر
13	الإذاعة	٤٤	٠,٢٢٠	١,٨٠٠	لرابع عشر
14	للتليفزيون	١٦٣	٠,٨٢٠	٦,٧٩٠	التاسع
15	للقوات الفضائية للزراعية	٣٤	٠,١٧٠	١,٤٢٠	الخامس عشر
16	للمجلات الزراعية والصحف	٢٥	٠,١٢٥	١,٠٤٠	السادس عشر
17	لقنشرات الإرشادية	٧٢	٠,٣٦٠	٣,٠٠٠	للعادي عشر
18	تاجر المستلزمات للزراعية	٢٣	٠,١٢	٠,٩٦٠	السابع عشر
19	الصالة للزراعية المؤجرة	٥٦	٠,٢٨٠	٢,٣٣٠	الثاني عشر
20	الانترنت (شبكة الإتصالات العالمية)	-	-	...	المشرون
21	الشبكات الزراعية	-	-	...	الواحد والعشرون
22	للتليفون المحمول	-	-	...	الثاني والعشرون

مراجع الدراسة

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠٠٥)، كتاب الإحصاء السنوي، يونيو ، القاهرة.
- ٢- الإدارة العامة للتعداد الزراعي (٢٠٠٩/ ٢٠١٠) ، قطاع الشؤون الاقتصادية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، بيان بعدد الحائزين وجملة مساحات الحيازات بمحافظة قنا
- ٣- الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي (٢٠١٠) ، قسم الإحصاء الزراعي ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، بيانات غير منشورة ، الجيزة .
- ٤- الديلي ، سكندر ، مصطفى، محمد ، (دكتوران) ، (١٩٩٣) ، "دور الإتصال والإعلام في التنمية الشاملة"، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت .
- ٥- العادلي ، أحمد السيد (١٩٧١)، أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية .
- ٦- أنور، رافع، حمدي السيد (دكتور) (١٩٩٥) ، دور المكتبات الإقليمية الزراعية في نشر المعلومات الزراعية بين العاملين في الزراعة بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الأزهر .
- ٧- بدر، عادل فهمي (دكتور) (١٩٨٦) ، بنوك المعلومات وأثرها علي التنمية الشاملة، المنظمة العربية للعلوم الإدارية، جامعة الدول العربية، القاهرة.
- ٨- حلمي ، أحمد فؤاد وآخرون (دكاترة) (٢٠٠٧) ، مصادر المعلومات التي تستقي منها الريفيات معارفهن عن أدوارهن المنزلية والمزرعية بمنطقة برج العرب بمحافظة الاسكندرية ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ،المجلد الحادي عشر ، العدد الأول ، الجيزة .
- ٩- رمضان، عبد الله عبد الفتاح(١٩٩٧)، تحديد بعض مرتقبات العمل الإرشادي الزراعي في مجال تسويق الطماطم الصيفي للخريجين المقيمين ببعض قري الأراضي الجديدة بمنطقة بنجر السكر بالنوبارية ، رسالة ماجستير ، قسم الإرشاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية.
- ١٠- شاهيناز طلعت، (دكتورة) (١٩٨٠) "وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية"، دراسات نظرية مقارنة وميدانية في المجتمع الريفي، الطبعة الأولى،: مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة
- ١١- عبد السلام، محمد السيد (دكتور) (١٩٩٨) ، الأمن الغذائي للوطن العربي، عالم المعرفة، الكويت .

- ١٢- عبد المقصود، بهجت محمد (دكتور) (١٩٨٨) ، الإرشاد الزراعي، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة .
- ١٣- عبد الهادي، محمد فتحي (دكتور) (١٩٨٤) ، مقدمة في علم المعلومات، مكتبة غريب، الطبعة الأولى، القاهرة.
- ١٤- عمر ، أحمد محمد ، وآخرون (١٩٧٣)، المرجع في الإرشاد الزراعي، دار النهضة العربية، القاهرة .
- ١٥- محمود ،عبد فهمي ، والجمال، محمد فاروق (١٩٩٩)، عملية الإتصال (دكتوران)، المهارات الأساسية لعناصر عملية الإتصال ،أهميتها في العمل الإرشادي الزراعي، قسم بحوث الطرق والمعينات الإرشادية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ،مركز البحوث الزراعية، الجيزة .
- ١٦- ميخائيل ، إميل صبحي ، شلبي ، إيتسام حامد (٢٠٠١) ، الأهمية النسبية لمصادر معلومات الزراع في مجال لإنتاج وتسويق محصول البطاطس بمركز كفر الزيات - محافظة الغربية ،نشرة بحثية رقم ٢٧٨، معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة ، الجيزة .
- ١٧- فولي، محمد السيد سليمان وآخرون (٢٠١٠) ، " بعض المشكلات الفنية والإرشادية التي تواجه زراة محصول قصب السكر بمركز أبو تشت بمحافظة قنا ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ،المجلد الحادي عشر ، العدد الأول ، الجيزة .
- ١٨- نشرة منظمة الأغذية والزراعة العالمية -F.A.O (1999)
- ١٩- نشرة منظمة الاغذية والزراعة العالمية -F.A.O (2008)
- ٢٠- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ، مركز البحوث للزراعية ، الإدارة المركزية للإرشاد للزراعي ، الحشرة القشرية الرخوة علي محصول القصب (٢٠٠١)- نشرة رقم ٦٤٩ ، الجيزة .
- ٢١- وزارة للزراعة واستصلاح الاراضي ، مركز البحوث للزراعية ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ، قصب السكر (٢٠٠٢)- نشرة رقم ٧٥٠ -، الجيزة
- ٢٢- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ، مركز البحوث للزراعية ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ، تحميل بعض المحاصيل مع قصب السكر (٢٠٠٣)- نشرة رقم ٧٨٥ ، الجيزة .

- ٢٣- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ، مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث المحاصيل السكرية ، محصول قصب السكر (٢٠٠٥)- نشرة رقم ٩٤٦ ، الجيزة .
- ٢٤- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ، مركز البحوث الزراعية ، مجلس ٢٧- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ، مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث المحاصيل السكرية ، نشرة رقم ٥٢٢ ، الجيزة .

25-Melvin L. deFlure & Sandra b. Rotech, Theories of mass communication, log man Inc., New York, 1982.

26-Smith Joe, The daily Globe Environmental change, the public and the media, longhand, group ltd., London, England, 1999.

27-[http:// wikimapia.org/#lat=26.2293746&lon=32.027893-18/5/2010](http://wikimapia.org/#lat=26.2293746&lon=32.027893-18/5/2010).

28-[http:// 0www.arrouiah.com/node/260833-22/5/2010](http://0www.arrouiah.com/node/260833-22/5/2010).

**The Relative Importance of Information Sources of Sugar Cane
Farmers in the two Districts of Abu-Tisht and Nagaa- Hamadi, Qena
Governorate**

**Mohamed El-Sayed Fouly Amel Ismael Saad
Agricultural Extension and Rural Development Research
Institute**

Abstract

The main objective of the research was primarily to identify relative importance of main information Resources that are used by sugar cane farmers as their sources of acquired information concerning main agricultural processes in relation with sugar cane cultivation in both districts of Abu-Tisht and Nagaa-Hamaddi, Quena Governorate. Affiliated with the main objective, some objectives were stated. Those affiliated objectives were: to identify the research participant farmers' information regarding the studied agricultural processes, to identify the research participant farmers' information concerning those recommendations related to the studied agricultural processes , and to determine relative importance of farmers' information sources in relation with the studied agricultural process recommendations.

Qena Governorate was chosen for conducting the research because of its superiority , among the Egyptian governorates, in producing sugar cane in both area cultivated and production. The two districts of Nagaa-Hamaddi and Abu-Tisht were selected for the research because they occupied the first and second positions in this concern. Four villages were selected from each of the two previously mentioned districts (Al-Kobra, Al-Rahmania, Al-Abadia, and Bahgoura of Nagaa-Hamaddi district; Al-Rafsha, Al-Kara, Ezbat El-Bousa, and Koum Yakoub of Abu-Tisht District).

A random sample encompassed 200 sugar cane farmers was drawn from the selected villages (25 farmers per village). A pretested written questionnaire and face-to-face interviews were used in collecting the research data. Frequency tables and percentages were used in analyzing the obtained research data.

The research findings and recommendations were discussed in detail in the research.